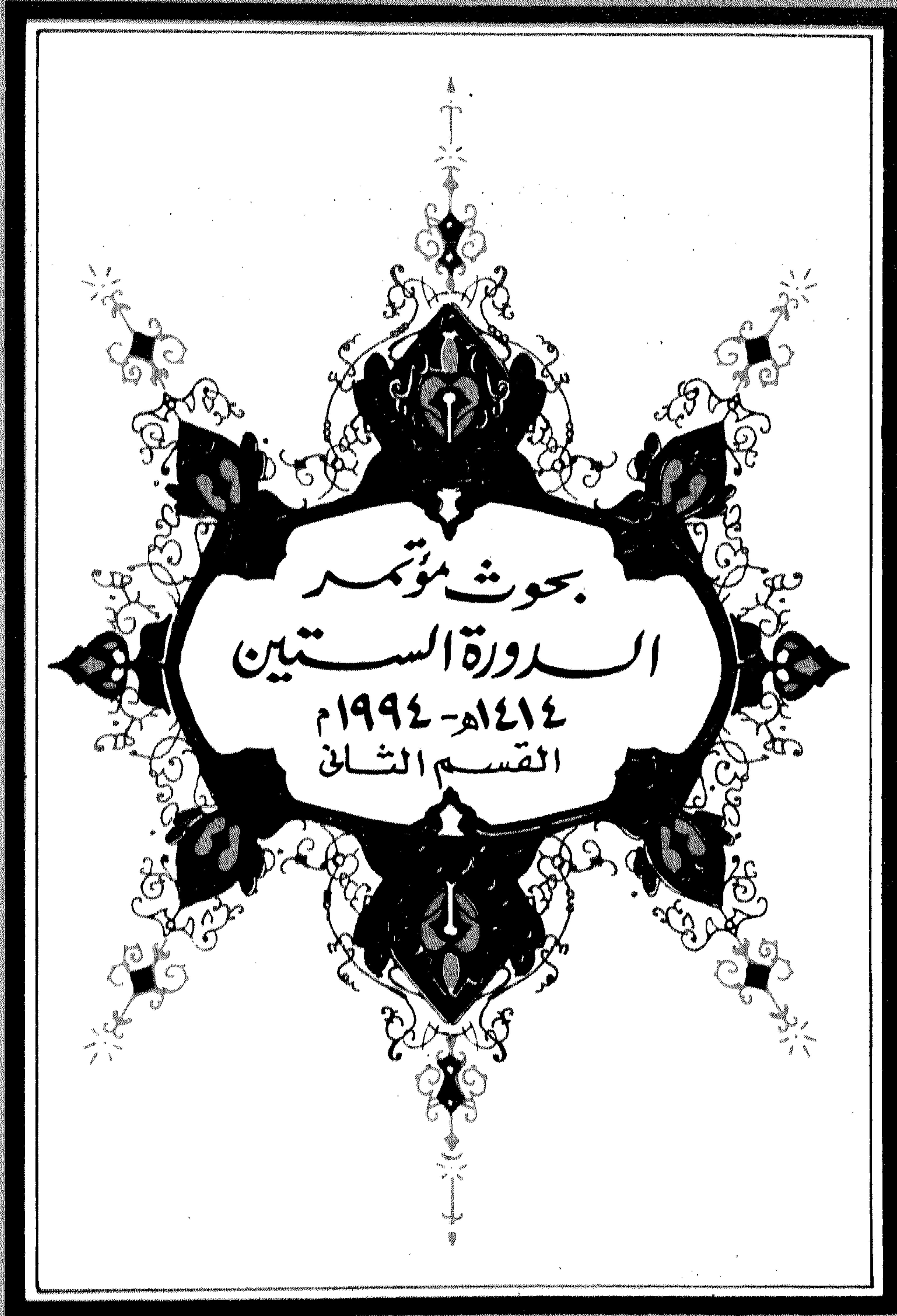


مجلة مجمع اللغة العربية



الجزء التاسع والسبعون

جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ

نوفمبر ١٩٩٦ م

نماذج من تقارض الصيغ

في مضعف الثلاثي ومضعف الرباعي*

للأستاذ الدكتور أمين على السيد

سوى علماء اللغة بين المضعف والمضاعف ، ولم يفرقوا بينهما في الاستعمال ، وقد جاء ما يؤيد هذا في كتاب سيبويه وفي المقتضب للمبرد وفي غيرها من مؤلفات السابقين . وفي لسان العرب لابن منظور : « والعرب تقول : ضاعفت الشيء وضعفته بمعنى واحد » ومثل هذا جاء في القاموس المحيط . وهم يقولون : مضعف الثلاثي أو مضاعف الثلاثي ، كما يقولون : مضعف الرباعي أو مضاعف الرباعي . فيستعين أحدهما بالإضافة ، وقد يتعين بالوصف ، فيقولون : الثلاثي المضعف أو المضاعف . وكذلك الرباعي^(١) . ومضعف الثلاثي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، كما عرفه سيبويه بقوله : « والتضعيف أن يكون آخر الفعل حرفان من موضع واحد ، وذلك نحو : رددت ... » (الكتاب ٣ : ٥٢٩ ، ٥٣٠) ومثل هذا في المقتضب للمبرد (١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦) . ومضعف الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر ، نحو عسعس ، زلزل ، كيكب ، وسوس . وتعارض هاتين الصيغتين يعني تحويل كل منهما إلى الأخرى مما لم يرد عن العرب اشتراكه فيهما ، فنحول ما انفرد به مضعف الثلاثي إلى مضعف الرباعي ، ونحول ما انفرد به مضعف الرباعي إلى مضعف الثلاثي . وهذا يضيف إلى مفردات اللغة ما يزيد على مائتي كلمة إذا طبقناه حرفيا ، لكن بعض الكلمات قد تأبى هذا التحويل للاستثقال أو غيره . فقد ورد في القاموس المحيط من المشترك ما يزيد على ثلاثمائة وستين مادة لغوية ،

(*) ألقى هذا البحث في الجلسة العاشرة للمؤتمر المنعقد يوم الثلاثاء ٢٤ من شوال سنة ١٤١٤ هـ الموافق ٥ أبريل سنة ١٩٩٤ م (١) خصص الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين المضعف بالثلاثي ، كما خصص المضاعف بالرباعي .

استعملت من مضعف الثلاثي . كما استعملت من مضعف الرباعي ، إما بمعنى واحد ، وإما بمعان مختلفة .

وما ورد فيه مما انفرد به مضعف الثلاثي مائة وأربعون وثلاث مواد ، ومما انفرد به مضعف الرباعي ستون وخمس مواد .

فجملة هذه الأنواع الثلاثة ثمان وستون وخمسمائة مادة ، النسبة المئوية للمشارك منها (٦٣,٤) ولما انفرد به مضعف الثلاثي (٢٥,٤) ولما انفرد به مضعف الرباعي (١١,٢) وقد اقتربت الصيغ التي جاءت مشتركة من ثلثي المجموع ، ولنا أن نستنبط من هذا أن اشتراك مضعف الثلاثي ومضعف الرباعي في المادة اللغوية الواحدة كان هو الأصل ، وأن ما انفرد بإحدى الصيغتين يمكن رده إلى هذا الأصل ما لم يمنع من ذلك مانع . ويؤيد هذا الاستنباط من أقوال السابقين :

* ما عزى إلى سيبويه وأصحابه من أن وزن « ررب » ونحوه : « فعَل » فأصله : « رَبَّبَ » أبدل الوسط حرفا من جنس الأول ، وفي الكتساب (٤ : ٤١٧) : « اعلم أن التضعيف يثقل على ألسنتهم ، وأن اختلاف

الحرف أخف عليهم من أن يكون من موضع واحد » وفي نص سيبويه بيان لتحويل مضعف الثلاثي إلى مضعف الرباعي .

* وقول ابن فارس (المزهر ١ : ٢٠٠) : أجمع أهل اللغة - إلا من شذ منهم - أن للغة العرب قياسا ، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض «

* وقول ابن جنى في الخصائص (١ : ٣٠٨) : ولما كان النحويون بالعرب لاحقين ، وعلى سمتهم آخذين ، وبألفاظهم متحلين ، ولعانيهم وقصودهم آمين - جاز لصاحب هذا العلم الذي جمع شعاعه ، وشرع أوضاعه ، ورسم أشكاله ووسم أغفاله ... أن يرى فيه نحو ما رأوا ، ويحذوه على أمثلتهم التي حذوا ... لاسيما والقياس إليه مصغ وله قابل ، وعنه غير متناقل .

* وفي الجلسة الثالثة والجلسة الرابعة في المؤتمر في الدورة الحادية عشرة :

وافق المؤتمر على ما يأتي :

لما كان نقل المجرى الثلاثي إلى صيغة فعل يفيد معنى التعدية أو التكثير أو النسبة أو السلب ، أو اتخاذ الفعل من الاسم - يرى

المجمع أنه يجوز استعمال هذه الصيغة ليؤدى الفعل أحد هذه المعانى عندما تدعو الحاجة إلى تأديته ، وإن لم ينص على هذه الصيغة ، على ألا يقر المجمع نهائيا مثل هذه الكلمات إلا بعد تمحيصها .

ووافق المؤتمر تطبيقا لهذا القرار على صحة الألفاظ المستعملة الآتية :

خَدَرَ - حَضَرَ - شَخَّصَ - جَسَّم - حَلَّلَ - شَرَعَ .
هذا ما أقرَّ من قبل ، ويمكن أن نضيف إليه أن الفعل الثلاثى المجرد الذى أجاز المؤتمر نقله إلى صيغة فَعَّلَ قد يكون من مضعف الثلاثى ، كما فى الفعل الذى أقره المؤتمر (حَلَّلَ) فإن الثلاثى منه حَلَّ ، فلما ضعفت عينه صار : حَلَّلَ ، وهذه الصيغة يمكن تحويلها إلى « حلحل » وقد جاء فى القاموس المحيط : وحلحلهم : أزالهم عن موضعهم .

وهذا مما يمكن الاستئناس به فى تحويل مضعف الثلاثى إلى مضعف الرباعى ، كما نقل الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين عن الجوهري - أنه يؤكد العلاقة بين النوعين ويقرر أن الثلاثى أصل للرباعى ، فالفعل : سَغَسَغَ ناتج من التصرف فى سَغَغَ بتحويله إلى :

سَغَغَ ، ثم تقلب الغين سينا فتكون : سغسغ ... وهكذا .

رأى فى رد مضعف الرباعى إلى مضعف الثلاثى .

ينبغى الإبقاء على مضعف الرباعى من باب الهمزة كما هو دون أن نحاول رده إلى مضعف الثلاثى لثقل الهمزة المشددة فى آخر الكلمة ، وقد ورد من ذلك خمس وعشرون مادة لغوية هى .

بأيا - تأتا - ثأثأ - جأجا - حأحأ - دأدأ -
ذأذأ - رأرا - زأزا - سأسأ - شأشأ - صأصأ -
ضؤؤؤ - طأطأ - ظأظأ - الغأغأ - الفأفأ -
القأقأ - كأكأ - اللؤلؤ - مأمأ - نأنا - الوأوأ -
هأهأ - يأيأه يأيأه : أظهر أطفاه .

ثم ننظر فيما بعدها وعددها أربعون مادة لغوية لكى نختار منها ما يمكن أن يستساغ كى نلحقه بالمشارك من مضعف الثلاثى ومضعف الرباعى ، وقد هديت إلى تحويل ما يأتى :

الظبظاب : الوجد والعيب ، وظبظب الرجل : حم .

يمكن إرجاع هذه المادة إلى وزن فُعَالِ المختص بالداء ، فنقول :

زَعٌ ، ويقال منه : زَعَهُ زَعًا ، بمعنى
حركه .

التفتحة فى الكلام : ترديده دون بيان ،
ويمكن أن نقول : تَعَّ بمعنى تفتخ .

الثغثة فى الكلام : التخليط فيه ، ويصح
أن نقول : ثغَّ بمعنى ثغث .

الدغدغة : دغدغه بكلمة : طعن عليه . وربما

كان مضعف الثلاثى من هذه المادة

أكثر دلالة على الطعن من هذا ،

فنقول : دَغَّه ، بمعنى : طعن عليه .

السفسغة : سفغ الشيء : حركه من موضعه

كالوتد ونحوه ، وتسفغت ثنيته :

تحركت ، ولا يمنع مانع من

استعمال : سفغ الشيء بمعنى حركه

.

التنغغ : الأحمق الضعيف ، وهى بهاء .

وفى اللسان : ابن برى : التنغغ :

الحركة ، قال رؤبة :

وهى ترى الأعلاق ذات التنغغ

ولابأس باستعمال تنغ بهذا المعنى

الذى نقل عن ابن برى .

طَبَابٌ ثم نشق منها الفعل : طَبَّ ،

بمعنى : حُمَّ . فتصبح هذه المادة

من المشترك .

الذخذاخ : المنقَّب عن كل شيء ، وإذا كان

الفعل منها : ذخخ بمعنى : نَقَّبَ

فإن استعمال : ذَخَّ بهذا المعنى لا

غبار عليه ، استصحابا للأصل .

السوذوذة : السرعة ، والفعل منها : وذوذ ،

بمعنى : أسرع ، واستعمال الثلاثى

(وذَّ) بمعنى أسرع رجوع إلى

الأصل .

الوشوشة : الخفة .. وهو وشوش ..

وتوشوشوا : همس بعضهم إلى

بعض ، وإذا جردنا الفعل من التاء

وردناه إلى مضعف الثلاثى لم

يكن هناك مانع من استعماله ،

فيقال : وَشَّ بمعنى : أحدث صوتا ،

وقد استعمل هكذا .

الزعزعة : تحريك الريح الشجرة ... وتزعزع :

تحرك . وعند تجريده من الزيادة

ورده إلى مضعف الثلاثى يصير :

التَّقْتَقَة : الحركة وسير عنيف ، وتقتق من

الجيل : وقع ... وفى الجمهرة

(١ : ٤١) : وقالوا : تقُّ تقا ،

ثم أميت ، ورد إلى بناء جعفر فى

الرباعى ، فقالوا : تقتق ، وقالوا :

تقتق الرجل من الجبل إذا انحدر

يهوى حتى يوافى الأرض على غير

طريق .

وما جاء فى الجمرة غنى عن

التعليق ، فليس لنا إلا أن نحى

ما أميت .

الثقثة : التكلم بكلام الحماقة ، وقياسها

على ما قبلها لا بأس به ، ولعلها

كانت فى الأصل : ثق ، ثم أميتت

الذقاق : الحديد اللسان الذى فيه عجلة .

وإذا كان الفعل منها ذقدق من

مضعف الرباعى فلا مانع من رده

إلى مضعف الثلاثى ، فنقول : ذقُّ

الوكوكة فى المشى : التدحرج ، والفعل من

مضعف الرباعى : وكوك يمكن رده

إلى مضعف الثلاثى ، فنقول : وكُّ

فى المشى ، بمعنى تدحرج .

النهنهة عن الأمر : الكف والزجر - نهنه

عن الأمر ، فتنهنه : زجره وكفه

فكف ، وأصلها : نَهَّه ، كما فى

المعاجم .

وهذا الأصل هو الطريق الذى يجوز

لنا رده إلى مضعف الثلاثى فنقول:

إنهم استثقلوا التضعيف فقلبوا

الوسط حرفا من جنس الأول ،

فالأصل الثلاثى : نَهَّه ومعناه :

كف وزجر ، كمعنى الرباعى :

« نهنه » فتصبح هذه المادة من

المشترك .

وبيان ما انفرد به مضعف الرباعى

آت فى الصفحات من ٤٨ - ٥٢

ولنا أن نعيد النظر فيه لنرى

ما يمكن رده إلى مضعف الثلاثى .

ورأى فى صوغ مضعف الرباعى من مضعف

الثلاثى .

وهذا فيما انفرد به مضعف الثلاثى ، وأمره

يسير لأنه قد جاء على الأصل الغالب فى

اللغة ، وهو ثلاثة أحرف ، وزيادة حرف أو أكثر

على الثلاثى قد وردت كثيرا ، وليس تحويل

مضعف الثلاثي إلى مضعف الرباعي
إلا تطبيقاً لقول الكوفيين عن مضعف
الرباعي (الهمع ٢ : ٢١٦) : « إن هذا
الباب ونحوه ثلاثي ، أصله : فَعَل فاستثقل
التضعيف ، فحالوا بين المضاعفين بحرف مثل
فاء الفعل » .

وقد رأيت أن تستبعد الأسماء الجامدة التي
لا توجد أفعال من مادتها ، لأن تحويلها
لا يفيد شيئاً في اللغة ، ولأنه تغيير للأسماء
عن أصل وضعها فالأب مثلاً بمعنى المرعى أو
ما أنبتت الأرض لا نغيرها ، أما قولهم : أبٌ
للسير بمعنى تهيأ له ، فمن الممكن أن نغيرها
ونضمها إلى المشترك ، فنقول : أباب للسير
بنفس المعنى المذكور .

والفُسْبُ كجُبٍ : موضع بالكوفة - لا يغير
لأنه اسم جامد ، لأنه لم يرد منه
فعل ، ولأن تحويله لا يفيد شيئاً ،
بل إنه تغيير لاسم موضع معروف ،
وهذا غير جائز .

وأته آتا : غلبه بالحجة ، وأت رأسه : شدخه .
وهذا الفعل يقبل أن تضعف عينه
فنقول : أتت ، ثم نحول بين

المضاعفين بحرف مثل فاء الفعل ،
فيصير : أتأت ، بنفس المعنى .
وَيَسْتُ معناها : انبت ، وقد ذكر المكرر
(بَتَّبَتَ) ابن دريد في الجمهرة ،
وقال : إنه مهمل : ولكي نضيف
هذا المهمل إلى معجم اللغة ينبغي
أن نستعمله ، فنقول : بَتَّبَتَ بمعنى
انبت .

الثُّتُ : الشق في الصخرة - لا يغير لأنه اسم
جامد .

الجسْتُ : جس الكبش ليعرف سمته من هزاله ،
والفعل منه : جَتَّ الكبش وليس
هناك مانع من نقله إلى مضعف
الرباعي ، فنقول : « جتجت » بنفس
المعنى ، وقد نحس في « جتجت »
دلالة على تكرار الجس .

الختُ : الطعن مداركا .. والختت - محرقة-
الفتور في البدن ، وأختُ : استحيا
وأختُ فلاتا : أخس حظه .

وختخت مضعف الرباعي يمكن أن يدل على
نفس المعاني المذكورة ، ولا مانع من
نقله إلى المشترك .

الزُّتُّ والتزيت : التزيين ، والتزيت التزيين .

والفعل من الزيت : زت ، ومن

التزيت : زَّت ، ومن التزيت : تزت ،

وإذا طبقنا قاعدة الكوفيين على زَّت -

صارت : زَّتت ، وهى أخف من تشديد

التاء ، ثم نضمها إلى المشترك .

شتُ يشت شتا وشتاتا وشتيتا :

فرق . وربما كانت : « شتشت » -

إذا أجزناها - أكثر دلالة على

التفرق من شت .

الصُّتُّ : الدفع بفهر ، أو الضرب باليد .

والفعل منه : صتّه بمعنى دفعه بفهر أو ضربه

باليد ، ومنه نأخذ صتصت فننقله

إلى المشترك بنفس المعنى .

غَتُّهُ بالأمر : كدّه ، والشىء بالشىء :

أتبع بعضه بعضا .

وتحويل غتُّ إلى : غتغت بنفس المعنى لا يمنع

منه مانع .

الرُّثُّ : البالى ، وقد ورد منه فعل ، فلا مانع

من تحويل : رث ثوبه ، إلى رثرت .

الأجيج : تلهب النار ، كالتأجج .. وقد قالوا:

أججتها ، فكما قالوا : أجج يمكننا

أن نقول : أجج ، فننقل : أج من

الثلاثى المضعف إلى الرباعى

المضعف .

ذَجُّ : شرب ، وقدم من سفر ، فهو ذاج .

ولا مانع من ضمها إلى المشترك

فنقول : ذجج ، وهو مذجج ،

بنفس المعنى .

الزج بالضم : طرف المرفق ، والحديدة فى

أسفل الريح .

والزجج - بالتحريك - للحواجب

معروف فى قولهم : « وزججن

الحواجب » ولا مانع يمنع من تحويل :

زجج إلى : زجج ، فتصبح من

المشترك .

شج رأسه يشجه : كسره ، ولو قلنا : شجشج

رأسه لكان أكثر دلالة على

الإصابة .

صَجُّ : ضرب حديدا على حديد فصوتا ..

والصجج - بضممتين - ذلك

الصوت .

وتحويل صَجُّ إلى : صجصج قد يدل

على شدة الصوت .

ضَجَّ : أضج القوم إضجاجا : صاحوا ،
وتحويل ضج إلى ضجضج للدلالة
على الصياح مقبول .

ظَجَّ : صاح في الحرب صياح المستغيث ،
وفي غير الحرب بالضاد ، كما
تقدم . وتحويل : ظج إلى ظجظج
شبيه بما قبله .

الْوَجَّ : السرعة .. وقد وَجَّ بمعنى : أسرع ،
واستخدام وجوج بنفس المعنى مستساغ ،
وبهذا ينضم إلى قائمة المشترك .

الصَخ : الضرب بشيء صُلِبَ على شيء
مصمت .. ومنه الصاخة .
والصخخة من مضعف الرباعي
تدل على هذا المعنى .

الضَخ : الدمع وامتداد البول ونضح الماء .
والمضخة - بالكسر : قصبية في
جوفها خشبة يرمى بها الماء . وهم
يقولون : ضخ الماء ولا مانع من أن
نقول : ضخضخ بمعناها .

كَغَّ في نومه : غَطَّ .
ونقل هذا الفعل إلى كخكخ في نومه
يزيد من دلالة على الغطيط .

* وبيان ما انفرد به مضعف الثلاثي آت في
الصفحات من ٣٨ - ٤٧ وهو معروض
لأخذ الرأي .

ولعل فيما تقدم من نماذج ما يمكن أن نقيس
عليه فنحول بقية ما انفرد به مضعف الثلاثي
إلى مضعف الرباعي ، حتى يصير مشتركا .
وهذه البقية هي : ردَّ - سدَّ - شدَّ - غدَّد

تغديدا - لده لدا - ند البعير - ودَّ - أذَّ -
بذَّ - خذَّ الجرح : سال صديده - رذَّت السماء :
أمطرت - شدَّ - نذَّ - ضرَّ - أزت القدر -

كزَّ - أس وأسس - جسَّ - خسَّ - دسَّ - شس
شسوسا : يبس - طسه : خصمه .. يسَّ : سار -
أشَّ يأش : قام وتحرك للشر - تشَّ سقاءه -
دشَّ : اتخذ الدشيشة - دشَّ : سار لغة في

دش - غشه - بس : فرح - خص .. شصَّ
فلان : عض نواجذه - كصَّ يكص : اجتمع ..
أضنى الأمر : بلغ منى المشقة - جصَّ . عض
فلانا : أمسكه بأسنانه - أطَّ الرجل : صوت -
بظَّ المغنى : حرك أوتاره - جظه : طرده ..

حظظت - بالكسر - في الأمر حظا - حظ
الرجل : استرخى بدنه - قظه وافتظه : عصره -
ذغَّ جاريتته : جامعها - فقغتنى الرائحة :

تضوعت - أف يثف ويؤف - ظف قوائم
البعير: شداها كلها . اغتفتة : أعطيته شيئا
يسيرا - جق الطائر : ذرق - صق الحرباء :
صر - ضق يضق : صوت - أكه : رده وزاحمه،
وقلان : ضاق صدره - حك الشيء - صكه :
ضربه ضربا شديداً - عك يومنا يعك عكا :
اشتد حره - فكه : فصله - أل في مشيه :
أسرع واهتز ، أو : اضطرب - أن يئن أنينا :
تأوه ، وأن الماء : صبه - حن على الشيء :
عطف - رن يرن رنيناً : صاح . زن عصبه :
يبس - أصن : صار ذا صنان - صن يضن -
بالكسر والفتح - ظن - غن - ون : ضعف -
هن يهن : بكى وحن - تأهه : توجع - ضهه :
شاكله وشابهه .

تنبيه:

ما ألحق بهذا تحت عنوان :

« مضعف الثلاثى ومضعف الرباعى

يتقارضان »

قد عرض على المؤتمر فى العام الماضى فى
الدورة التاسعة والخمسين ضمن ما وافقت عليه
لجنة الأصول اللغوية بالمجمع ، وقد حظى
بموافقة المؤتمر عليه بالإجماع .

وما قدمته من قبل محاولة للتطبيق ، وقد
أعدت تقديم ما عرض ، لأن بعض الأعضاء لم
يكن حاضرا فى العام الماضى ، ولأن الإنسان
معرض للخطأ والنسيان .

فقد نسيت مادة « لذ الطعام » ، وهى
من المشترك لوجود « اللذلة » بمعنى
السرعة .

وأخطأت فوضعت بعض مواد
المشترك ضمن ما انفرد به مضعف الثلاثى
وهى :

الطث : لعبة للصبيان ، وهى من المشترك
لوجود « طثثت الشيء » ، إذا حركته من
يدك ..

البز : الغلبة ، وهى من المشترك لوجود
« البززة » وهى شدة السوق .

الخط : الوضع وهى من المشترك لوجود
الخططة » وهى السرعة .

وانى لداع إلى التمحيص وتحكيم الذوق
اللغوى السليم فيما قدمت وما أشرت ، لكى
تخرج الكلمات الجديدة مشرقة وضاعة ،
تسعدنا باستعمالها ، ولا تعرضنا للنقد ، والله
من وراء القصد .

مضعف الثلاثي

ومضعف الرباعي

يتقارضان

وفى لسان العرب لابن منظور : والعرب تقول : ضاعفت الشيء وضعفته بمعنى واحد . ومثل هذا جاء فى القاموس المحيط .

وتقارض هاتين الصيغتين معنى إجازة تحويل كل منهما إلى الأخرى ، فنحول ما انفرد به مضعف الثلاثي إلى مضعف الرباعي ، ونحول ما انفرد به مضعف الرباعي إلى مضعف الثلاثي ، وذلك يثري مفردات اللغة ، ويضيف إليها ما يزيد على مائتى كلمة ، كما سيوضح فيما بعد .

وقد ورد فى القاموس المحيط (٣٦٠) مادة لغوية استعملت من مضعف الثلاثي ، كما استعملت من مضعف الرباعي ، إما بمعنى واحد ، وإما بمعان مختلفة .

وانفرد مضعف الثلاثي ، فلم يرد معه مضعف الرباعي فى (١٤٣) مادة . كما انفرد مضعف الرباعي ، فلم يرد معه مضعف الثلاثي فى (٦٥) مادة وقد بلغ مجموع هذه

اتفق علماء الصرف على تقسيم المضعف إلى قسيتين هما :

مضعف الثلاثي ، وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد مثل : ردّ . عبّ . كَلّ . قَلّ . مَلّ . نَمّ .

ومضعف الرباعي ، وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس مثل : عسعس . زلزل . كبكب . مضمض .

والمضعف ، والمضاعف فى عرفهم وفى عرف اللغويين بمعنى واحد ، فقد جاء فى كتاب سيبويه (٣ : ٥٢٩ ، ٥٣٠) عنوان يقول : هذا باب مضاعف الفعل ثم يبدأ حديثه بقوله : والتضعيف أن يكون آخر الفعل حرفان من موضع واحد ، وذلك نحو : رددت ... وجاء فيه أيضا (٤ : ٤٢١) هذا باب ما شذ من المضاعف . وكذلك جاء فى المقتضب للمبرد (١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦) .

الأنواع الثلاثة (٥٦٨) مادة ، المشترك منها
بنسبة مئوية قدرها ٦٣,٤٪ ، ومضعف
الثلاثي منها بنسبة ٢٥,٤٪ ومضعف الرباعي
بنسبة ١١,٢٪ .

ونظرا لأن ما يقرب من ثلثي هاتين
الصيغتين قد جاء مشتركا بينهما نرى أنه
يجوز أن نحول ما انفردت به إحدى هاتين
الصيغتين إلى الصيغة الأخرى قياسا على
الكثرة الواردة ، كما قال ابن فارس
(المزهري ١ : ٢٠٠) : « أجمع أهل اللغة إلا
من شذ منهم أن للغة العرب قياسا ، وأن
العرب تشتق بعض الكلام من بعض » . وهذا
يجيز لنا أن نأخذ بهذا التحويل عند الحاجة إليه
« وعزى إلى سيبويه وأصحابه أن وزن
ررب ونحوه فعّل فأصله : رّبب - أبدل الوسط
حرفا من جنس الأول » (المزهري ٢ : ٥) .

وما عزى إلى سيبويه وأصحابه يوثق
العلاقة بين مضعف الثلاثي ومضعف الرباعي .
والكوفيون يقولون عن مضعف الرباعي :
إن هذا الباب ونحوه ثلاثي ، أصله : فعّل ،
فاستثقل التضعيف ، فحالوا بين المضاعفين
بحرف مثل فاء الفعل (الهمع ٢ : ١١٥) .

وفى كتاب سيبويه (٤ : ٤١٧) « هذا
باب التضعيف : اعلم أن التضعيف يثقل على
ألسنتهم وأن اختلاف الحرف أخف عليهم من أن
يكون من موضع واحد » وفى هذا بيان
لتحويل مضعف الثلاثي إلى مضعف الرباعي ،
وأما عكسه فأمره أيسر من هذا لأنه رجوع
بالصيغة إلى الأصل الثلاثي الذي جاءت عليه
جمهرة المعجم اللغوي .

وقد منحنا ابن جنى هذا الحق فى الخصائص
(١ : ٣٠٨) فقال :

ولما كان النحويون بالعرب للاحقين ، وعلى
سمتهم آخذين ، وبألفاظهم متحلين ولعانيهم
وقصودهم آمين - جاز لصاحب هذا العلم الذى
جمع شعاعه ، وشرع أوضاعه ، ورسم أشكاله ،
ووسم أغفاله ... أن يرى فيه نحواً مما رأوا ،
ويحذوه على أمثلتهم التى حذوا ، وأن يعتقد
فى هذا الموضع نحواً مما اعتقدوا فى أمثاله ،
لاسيما والقياس إليه مصغ وله قابل وعنه غير
متناقل ..

ومما يزيد اتجاهاً هذا ما نقله السيوطي
(فى المزهري ٢ : ٣٠ ، ٣١) عن ابن دريد :
قال فى الجمهرة :

قالوا : تقُّ تقاً ، ثم أميت هذا الفعل ، ورد إلى بناء جعفر ، فقالوا : تفتق وقالوا : تفتق الرجل من الجبل - إذا انحدر يهوى على غير طريق . وقالوا : الهثّ ، ثم أميت ، وألحق بالرباعي في الههثة ، وهو اختلاط الأصوات في الحرب أو في صخب ...

وكذلك قال ابن دريد عن : الجعّ ، القعّ ، الكعّ ، الذعّ ، الرف ، شعّ ، شغّ ، صعّ ، ضعّ ، ضعّ ، لعّ . قهّ .

وقد رجعت إلى القاموس المحيط فوجدت كثيرا مما أميت قد دونه الفير وزابادي وذكر معانيه ، ولم ينص على شيء من هذا بأنه أميت ، ولم يذكر الثلاثي من (صعصع) وقد قال ابن دريد : وأميت قهّ ، وقبل قهقهه ، والذي في القاموس المحيط : قهقهه : رجّع في ضحكه ، أو اشتد ضحكه ، كقهّ فيهما ، أو : قهّ : قال في ضحكه : قه ، فإذا كرره قيل : قهقهه .

فابن دريد يتحدث عن الإماتة لبعض الصيغ واستعمال صيغ أخرى بدلها ، ومن جاءوا بعده يحيون ما أميت ، فهل لنا أن نقفوا آثار هؤلاء ، فنجدد اللغة قياسا على اللغة !

وقد عُرضَ مقترحي هذا على مؤتمر المجمع

الموكر في الدورة الثامنة والخمسين في الجلسة الخامسة من جلساته ، تابعا لتعليقي على بحث للأستاذ سعيد الأفغاني عضو المجمع (سورية) بعنوان « تاريخ كلمة » ولما لم أجد معارضة عددت السكوت موافقة ، وقمت بإحصاء للمضعف من الثلاثي ومن الرباعي من القاموس المحيط على ما سبق في الحديث عن تقارض هاتين الصيغتين .

وفيما يلي نص ما ألقى في مؤتمر العام الماضي :

هذا وأرجو التفضل بإضافة كلمة عن مضعف الثلاثي ونقله إلى مضعف الرباعي في متن اللغة ، فقد رجعت إلى القاموس المحيط في بعض أبوابه ، فوجدت أن عدداً كبيراً من مضعف الثلاثي انتقل إلى مضعف الرباعي ، أحياناً بنفس المعنى ، وأحياناً بمعنى آخر ، ومن ذلك بإيجاز :

أرّ : أرار - بر : بريرة - تر : تتررة - ثرة : ثررة - جر : جرجرة - الحر : الحرار - الخريز : الخرخرة - الدر : الدريرة - الدر : الدرذار - الزر : الزرزور - السر : سرسور - الشر : الشراشر - الصرة : الصرصر - الطر : الطرطور - النظر : النظرطور - العر : العررة

غر : غرغر - فر : فرفر - القر : القرقرة -
الكر : كركر - مر : مرمرة - هر : هررة .
الرع : الرعرعة - السع : السعسة -
شع : شعشة - الضع : الضعضة - الطع :
الطعطع - الفع : الففع - كع : كعكع - مع :
معمع - النع : الننع - الوع : الووع -
جفة : جفجفة - حف : حفحف - خف : خفخفة
دف : دددف - ذف : ذذذف - رف : رررف -
زف : ززرف .

وإن الداعى إلى هذا كان سؤالاً عن كلمة
ابتكرها أحد المترجمين المتمكنين من اللغة
العربية وهذه الكلمة ينبغى أن تنظر إليها
معاجمنا وتضيفها إلى متنها ، لأنها لا تخرج
عن مثال من الأمثلة الكثيرة التي وردت في
اللغة العربية ، من نقل مضعف الثلاثى إلى
مضعف الرباعى . هذه الكلمة هي المخصصة
بمعنى تحويل القطاع العام إلى قطاع خاص ،
وهى لا تزيد على أنها من جعل مضعف
الثلاثى (خص) من مضعف الرباعى
(خصص) والله من وراء القصد .

وفيما يلي الإحصاء المتحدث عنه من قبل ،
ولم أفرق فيه بين الأسماء والأفعال :
**إحصاء لمضعف الثلاثى ومضعف الرباعى
من القاموس المحيط**
أولاً : ما جاء مشتركاً بين الصيغتين
الجزء الأول :

- ١ - تَبُّ ... تَبَّتْ يَدَاهُ : ضلنا وخسرتنا ،
وأتب الله قوته : أضعفها . وتبتب : شاخ .
- ٢ - ثَبُّ : جلس متمكناً ، كشبث ،
والأمر : تَمُّ .
- ٣ - جَبُّ : قطع ... والجبجب : المستوى
من الأرض .
- ٤ - الحَبُّ : الوداد ... والحبحبة : جرى
الماء قليلاً كالحبج .
- ٥ - الحَبُّ : الخداع وخبببت
كعلمت وخببب : غدر
- ٦ - دَبُّ : مشى على هيئته ... والدبذبة :
كل صوت كوقع الحافر على الأرض .
- ٧ - ذَبُّ عنه : دفع ومنع ... والذبذبة :
تردد الشئ المعلق فى الهواء .

- ٨ - رَبَّ : جمع وزاد ولزم ... والربرب :
القطيع من بقر الوحش .
- ٩ - زَبَّ يَزَبُّ فهو أزبٌ : كثر شعْرُهُ ...
والزُّزْبُ : ضرب من السفن ، وزيزب :
غضب ، أو انهزم في الحرب .
- ١٠ - سَبَّه : شتمه ... وتَسَبَّبَ الماء :
جرى وسال ... وسبسه: أساله... والسبب :
المفازة أو الأرض المستوية .
- ١١ - شَبَّ يَشْبُ .. وشبَّت النار ...
وشبَّتت : تَمَّ ...
- ١٢ - صَبَّه : أراقه ... وصبصبه : فرقه
ومحقه فتصبب .
- ١٣ - الضَبُّ ... أرض مَضْبَةٌ وضَبَّةٌ :
كثيرته ... والضُّبُّبُ : السمين ..
- ١٤ - الطَّبُّ : علاج الجسم والنفس ...
والطَّبِيبة : الدَّرة . وطبَّط : صَوَّت ...
- ١٥ - العَبُّ : شرب الماء ... والعَبَّعُ :
نَعْمَةُ الشباب .
- ١٦ - الغِبُّ : عاقبة الشيء ... والغِيبُ :
صنم ، واللحم المتدلى تحت الحنك كالغِيب .
- ١٧ - قَبَّ القوم : صَخَبوا في الخصومة ..
وقبب : هدر وصوت وحمق ...
- ١٨ - كَبَّه : قلبه وصرعه كأكبه . وكبَّبه
فأكب وهو لازم متعد .
- ١٩ - أَلَبَّ بالمكان : أقام كلباً ... وليالب
الغنم : جلبتها .
- ٢٠ - نَبَّ يَنْبُ نِيباً ونِيباً ونِيباً بالضم ،
ونِيب : صاح عند الهياج .. ونِيب : طول
عمله في تحسين .
- ٢١ - الوَبُّ : التهيؤ للحملة في الحرب
كالووية .
- ٢٢ - الهَبُّ والهَبُّوب : ثوران الريح ، وهَبُّ
التيس يهبُّ ويُهَبُّ هيباً وهِيباً وهِيبَةً : نَبُّ
للسفاد ، كاهتب وههب .
- ٢٣ - خَنَّهُ : فركه وقشره فانحتَّ ونحاتَّ ،
والمورقُ : سقطت كانحتت ونحاتت وتحتتت .
- ٢٤ - الرُّتُّ : الرئيس ... والرُّتَّة :
العجمة .. وأرته الله فرت . ورَّتَّت : تمتع في
التاء .
- ٢٥ - عَتَّهُ : رد عليه الكلام مرة بعد مرة
والعتعت كبلبل وربرب : الجدُّى .. والعتعتة :
الجنون ، ودعاء الجدى بعَتُّ عَتُّ .
- ٢٦ - الفَتُّ : الدق والكسر بالأصابع ...
والفتفتة : أن تشرب الإبل دون الرى .

٣٧ - حثه عليه واستحثه وأحثه واحتثه
وحثه وحثته : حضه .

٣٧ م - الطث : لعبة للصبيان .. وطثطثت
الشيء إذا حركته من يدك .. (منقولة مما انفرد
به الثلاثي رقم ١٦) .

٣٨ - العثثة بالضم : سوسة تلحس
الصوف... والعثعث : الفساد ، وعثعث : حرك
وأقام. والعثاث : الشدائد .

٣٩ - الغث : المهزول ... والغثغثة : القتال
الضعيف بلا سلاح .

٤٠ - القث : الجر والسوق . والقثاثة :
الجماعة . والقثقثة : وفاء المكيال ، وتحريك
الوئد لنزعه .

٤١ - الكث : الكثيف .. والكثكث كجعفر
وزبرج : التراب وفتات الحجارة ... وقد أكث
وكثكث .

٤٢ - اللث والإلثاثة واللثثة : الإلحاح
والإقامة ودوام المطر ...

٤٣ - مَثُّ النَّحْيُ : رشح ، كمشمشت ...
ومشمشت : أسبغ الفتيلة بالدهن ونخلط وتعتع
وحرك ..

٤٤ - نثَّ الخبر : .. أفشاه . ونثنت : عرق كثيراً .

٢٧ - القَتُّ : نمَّ الحديث كالتقتيت
والقتتة ... والكذب .

٢٨ - كَبَتَ البعيرُ يَكِبُ : صاح صياحا
لينا .. الكتيت : المشى رويدا ، أو بمقاربة
الخطو في سرعة كالكتكته والتكتكت ...
وكتكت : ضحك ...

٢٩ - اللتَّ : الدق ... والللتتة : اليمين
الغموس ...

٣٠ - المتَّ : المد والنزع ... والتوسل
بقرابة كالمتمتة .

٣١ - نَتَّ منخره غضبا : نفخ ... ونثنت :
تقدَّر بعد نظافة .

٣٢ - الوتَّ ويضم : صياح الورشان كالوثة
بالضم ، والوتاتوت : الوسائس .

٣٣ - الهتَّ : سرد الكلام ... كالهتهته .
وهتهت في كلامه : أسرع .

٣٤ - أثَّ النبات يثث (مثلثة) : كثر ..
والأثاثة : الكثيرات اللحم .

٣٥ - بثَّ الخبَرَ ... : نشره .. وبثَّ الغبار
ويثبته : هيجه .

٣٦ - الجث : القطع ... وتجتجث الشعَرُ :
كثر ... والطار : انتفض ...

٥٣ - عَجَّ يَعِجُ عَجِيجا وَعِجَا : صاح ورفع

صوته كعجعج .

٥٤ - الفَجَّ : الطريق الواسع بين جبلين ...

والفجفج كفدفد وهدهد وخلقخال : الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده .

٥٥ - الكُجَّة : لعبة يأخذ الصبي خرقة

فيدورّها كأنها كرة .. وكجَّ : لعبَ بها .

والكجكجة : لعبة تسمى است الكلبة .

٥٦ - لَجَّ : تردد في كلامه ... وتلجلج

دأزَه : أخذها منه .

٥٧ - مَجَّ الشراب من فيه : رماه ..

ومجمج في خبره : لم يُبيته .

٥٨ - نَجَّت القرحة تنج نجا ونجيجا : سالت

بما فيها . ونجنج : منَع وحرك ...

٥٩ - الهجاجة : الهبوة التي تدفن بالتراب ،

والأحمق كالهجهاج ..

والهجهاج : التّفور والشديد الهدير من

الجمال .

٦٠ - أَحَّ : سعلن ... وأحاح زيد : أكثر

من قوله " يا أحاح . وأحى : تنحنح ، وأصله :

أحح ، كتظنى أصله : تظنن .

٤٥ - الهشهشة : الاختلاط والظلم ..

والهث : الكذب .

٤٦ - بَجَّ : شق وطعن بالرمح ...

والبجبة : شيء يفعل عند مناغاة الصبي ...
وتبجج لحمه : كثر واسترخى .

٤٧ - ثَجَّ الماء : سال ، كانشج وتثجج .

٤٨ - الحَجَّ : القصد . وحجج : أقام

ونكص وكف وأمسك عما أراد قوله ...

٤٩ - الحَجَّ : الدفع والشق ... والحججة :

الانقباض والاستخفاء . ورجل خجاجة
وخجاجة : أحمق لا يعقل .

٥٠ - دَجَّ يدج دجيجا : دب في السير

والبيت ، .. وليلة دبجوج ودجاجة : مظلمة
وتدجدج : أظلم كدجدج .

٥١ - الرَجَّ : التحريك والتحرك والاهتزاز

والحبس ... والرججة : الاضطراب ، كالارتجاج
والترجرج .

٥٢ - سَجَّ الحائط : طينه . والمسجة :

خشبة يطئن بها ... ويوم سجسج : لا حرّ

ولا قر ... والسجسج : الأرض ليست بصلبة
ولا سهلة .

- ٦١ - بَجَحَ : أخذته بُحَّةٌ ... وتبجيج :
تمكن فى المقام والحلول كبجيج ، والبجيجة :
الجماعة .
- ٦٢ - الجَجُ : بسط الشيء ... والججيج :
السيد كالجججاج ج : ججاج .
- ٦٣ - الدَحُ : الدسّ والنكاح ... والدحداح
والدحدح : المرأة والناقة العظيمنتان .
- ٦٤ - الذح : الضرب بالكف ... والذحذحة :
تقارب الخطو مع سرعة .
- ٦٥ - الرجح محركة : سعة فى الحافر
محمود .. وشيء رحرح ورحران :
واسع منبسط .
- ٦٦ - زحه : نجاه عن موضعه ... وزحزحه
عنه : باعده فتزحزح .
- ٦٧ - السَحُ : الصب والسيلان من فوق
كالسحوح والتسحح والتسحح .
- ٦٨ - الشح (مثلثة) : البخل والحرص ..
شحت بالكسر به وعليه تَشَحُ ... وهو شحاح
كسحاب وشحيع ، وشحشع وشحشاح ..
- ٦٩ - الصح بالضم والصحة بالكسر
والصحاح بالفتح : ذهاب المرض ...
- والصحصح والصحصاح والصحصحان : ما
استوى من الأرض .. وصحصح الأمر : تبين .
- ٧٠ - ضحضح السراب : ترقرق
كتضضحضح. والضح بالكسر : الشمس وضوؤها
وضضحضح : تبين .
- ٧١ - الطَحُ : البسط .. وططحطح : كسر
وفرق وبدد إهلاكا .
- ٧٢ - فحيح الأفعى : صوتها من فيها ...
وفحفتح : صحح المودة وأخلصها كفح .
- ٧٣ - القَحُ : الخالص من اللؤم والكرم وكل
شيء .. وقد قَح قحوحة .. والقحقحة : تردد
الصوت فى الخلق .
- ٧٤ - الكَحُ : القح .. عربى كح وعربية
كحة . والكحكح كهدهد وسمسم : العجوز
الهرمة ..
- ٧٥ - ألح عليه فى السؤال : ألحف ...
ولحلحوا : لم يبرحوا مكانهم كتلحلحوا .
- ٧٦ - المَحُ : الثوب البالى .. وخالص كل
شيء .. والمحاح ككتان : الكذاب
والمحماح : الخفيف النزق . ومحمح فلانا :
أخلص مودته .

٧٧ - نَحَّ يَنْحُ نَحِيحاً : تردد صوته فى جوفه
 كَنَحْنَحُ وَتَنْحَنَحُ ... وَنَحْنَحُهُ : رده رداً قبيحاً .

٧٨ - الوَحْوَحَةُ : صوت معه بَحَحَ ، والنْفَحُ
 فى اليد من شدة البرد .. وَالْوَحَّ : الوتد ..
 ورجل فقير ، ومنه : أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ أَوْ مِنْ الْوَتْدِ .

٧٩ - بِخَبِخٍ الْبَعِيرُ : هدر .. وَيَخُّ : سكن
 من غضبه ، وفى النوم : غَطَّ كِبَخْبَخٍ .

٨٠ - التَّخُّ : عصارة السمسم والعجين
 الحامض .. وَقَدْ تَخَّ .. وَأَتَخَّهُ .. وَالتَّخْتَخَةُ :
 اللكنة .

٨١ - جَخَّ : محمول من مكان إلى آخر
 كَجَخْبَجٍ وَتَجَخْبَجٍ وَجَخْبَجٍ : كتم ما فى نفسه
 ونادى وصاح وقال : جَخَّ جَخَّ .

٨٢ - الدُّخُّ : الدخان .. دَخْدَخَ : ذلك
 وكف .. وَالدَّخَّخُ : سواد وكسورة . ورجل
 دَخْدَخُ : قصير .. وَتَدَخْدَخُ : انقبض .

٨٣ - الرِّخَاخُ كَسَحَابٍ مِنَ الْعَيْشِ :
 الواسع ، ومن الأرض : الرخوة .. وَالرِّخَاخُ :
 المبالفة فى الشيء .. وَطَيْنَ رَخْرَخَ وَرَخْرَاخَ :
 رقيق .

٨٤ - زَخَّه : أوقعه فى وهدة .. وَزَخَزَهَا :
 جامعها كزَخَّهَا .

٨٥ - السِّخَاخُ كَسَحَابٍ : الأرض اللينة الحرة
 كالسِّخَاخِ . وَسَخَّ فى الحفر والسير : أمعن .

٨٦ - الشَّخُّ : البول .. وَشَخَّ فى نوميه :
 غط . وَشَخَّشَخَ : امتد كالقضيبي ، والشَّخْشَخَةُ
 صوت السلاح .

٨٧ - الطَّخُّ : رمى الشيء وإبعاده ..
 وَالتَّطْخَاخُ : السبيء الخلق . وَالتَّطْخَاخَةُ :
 تسوية الشيء وضم بعضه إلى بعض .

٨٨ - الفَخُّ : المصيدة ... وَقَعَّ النَّائِمُ .. :
 غط .. وَفَخَّخَ : فاخر بالباطل .

٨٩ - لَخَّ فى كلامه : جاء به ملتبساً
 مستعجلاً .. وَاللَّخْلَخَانِيَّةُ : العجمة فى المنطق
 « كاللخلخة » .

٩٠ - مَخَّخَ الْعِظْمَ وَتَمَخَّخَهُ وَامْتَخَّخَهُ
 وَمَخْمَخَهُ : أخرج مَخَّه .

٩١ - النَّخُّ : السير العنيف ، والإهبل
 تُنَاخُ .. وَنَخْنَخُهُ : نحاها .. وَالإِهْلُ : أهركها
 فَتَنْخَنَخَتْ .

٩٢ - الْوُخُّ : الألم والقصد . وَالْوُخْوُخَةُ :
 حكاية صوت طائر .. وَالْوُخَاخُ : العنين ..

٩٣ - الْجَسْدُ ... وَالْجَدَّجْدُ : الأرض
 الصلبة .

١٠٤ - الحذ : الجذ . والحذة بالضم :
القطعة من اللحم . وقَرَبُ حذحاذا : (حصان)
سريع . . .
١٠٥ - غذَّ الجرح : سال . وأغذ السير
وفيه : أسرع . وغذغذ منه نقصه كغذّه .
وتغذغذ : وثب .
١٠٦ - الفذَّ : الفرد .. وقذَقَدَّ : تقاصر
ليشب خاتلا .
١٠٧ - القذة: ريش السهم... والبرغوث...
وتقذقذ في الجبل : سعد .
١٠٧ م - لذ الطعام .. واللذلة : السرعة
(هذه المادة نسيت) .
١٠٨ - مزمذ : كذب ، وهو مزممذ
ومزمذ : كذاب . والمذماذ : الصياح والمزمذى :
الظريف .
١٠٩ - الهذَّ : سرعة القطع .. والهذهاذ
والهذاذ : القطاع .
١١٠ - الأزرَّ : السوق والطرذ ... وأرأر :
من دعاء الغنم .
١١١ - البرَّ : الصلة والجنة والخير ...
والبريرة : صوت المعز وكثرة الكلام .
بربرَّ فهو بربرار ودلو بربرار : لها صوت .
وبربر : جبل .

٩٤ - الحد : الحاجز بين شيئين .. والحدحد
كفدقد : القصير .
٩٥ - الحدان ... والحدَّ : الطريق ..
وكهدهد : دويبة .
٩٦ - صدَّ عنه صدودا : أعرض ... وصدَّصدَّ :
امرأة . وصداصد كعلايط : جبل لهذيل .
٩٧ - العدَّ : الإحصاء ... والعدعدة :
العجلة والسرعة في المشي .
٩٨ - الفديد : رفع الصوت أو شدته ..
وكذا الفدفة ، وقد قدَّ .. وفدقد : عدا هاربا
من سبع أو نحوه .
٩٩ - القد : القطع المستأصل .. وكفلقل :
جبل به معدن البرام .
١٠٠ - الكد : الشدة والإلحاح والطلب ..
والكدكدة : الإفراط في الضحك كالكدكاد
بالكسر .
١٠١ - المدُّ : السيل ... والمدمد : النهر
والجبل .
١٠٢ - الهدَّ : الهدم الشديد ..
والهدهد (م) وهدهد الطائر: قرقر ، وهدهد
الصبيُّ : حركه لينام .
١٠٣ - الجذَّ : القطع المستأصل ...
كالجذجة .

١٢٠ - السير : ما يكتم كالسريرة ...
 والتسرير في الثوب : التهلل . وسرير
 الشفرة : حدها .
 ١٢١ - الشر : نقيض الخير ... وشره :
 قطعه .
 ١٢٢ - الصرة ... والصّر : شدة البرد
 أو البرد .. وصّر : صاح كصرصر .
 ١٢٣ - الطّر : الشد والسوق الشديد ...
 وطرطر : طرمذ « عليه فهو طرماذ : صلف
 مفاخر » .
 ١٢٤ - الطّر : الحَجَر (ج) ظران وظران
 كالأظور والظرظور .
 ١٢٥ - العر والعرّة : الجرب ... وقد عُرّت
 فهي معرورة ، وتعرعت .
 ١٢٦ - غره : خدعه ... وغرغر : جاد
 بنفسه عند الموت .
 ١٢٧ - القَرّ والفرار : الروغان والهرب .
 فر يفر... وفرفره : صاح به .
 ١٢٨ - القُر : البرد ... والقرقرة :
 الضحك .
 ١٢٩ - كرّ عليه : عنطف ، وكرّ عنه :
 رجع ... وكرره تكريرا ... وكركره : أعاده مرة
 بعد أخرى .

١١٢ - ترّ العظم : بان وانقطع... والترترة :
 التحريك وإكثار الكلام .
 ١١٣ - الثُرّة من العيون : الغزيرة ...
 والمرأة الكثيرة الكلام كالثارة والثارة والثر :
 التفريق كالثرثرة .
 ١١٤ - الجر : الجذب ... والجرجرة : صوت
 يردده البعير في حنجرتة . وجرّجر الشراب :
 صوّت .
الجزء الثاني :
 ١١٥ - الحرّ : ضد البرد .. والحرّحار :
 موضع ببلاد جهينة .. الحرّة : الأرض اللينة
 الرملية ، ومن العرب : أشرافهم .
 ١١٦ - الخرير : صوت الماء والريح
 والعقاب إذا جفت كالخرخر .. وغطيط النائم
 كالخرخرة .
 ١١٧ - الدرّ : النفس واللبن ... والدردر :
 مغارز أسنان الصبي ، وتدردرت اللحمة :
 اضطربت ، ودردر البسرة : لاقها .
 ١١٨ - الذرّ : صغار النمل ... والذرذار :
 المكثار .
 ١١٩ - الزر : الذي يوضع في القميص ..
 والزرير كأمير : الذكى الخفيف كالزرارز
 والزرزار .. ، وزرزر : صوت .

- ١٣٠ - مرّ مرّاً : جاز وذهب ... ومسرره : جعله مرّاً ، وتمرمر : اهتز وترجرج .
- ١٣١ - الورّة : الحفيرة فى الأرض ، والورورى كبيررى : الضعيف .. ورور نظره : أحده .
- ١٣٢ - هرّه : كرهه ... وهرهر بالغنم : دعاها إلى الماء أو أورها كأهرّ .
- ١٣٢ م - البزّ : الغلبة .. والبزينة شدة السوق ... (منقولة مما انفرد به الثلاثى تحت رقم ٥٠) .
- ١٣٣ - جزّ الشّعْر : قطعه ، والجزيزة : خصلة من صوف ، كالجزيزة .
- ١٣٤ - الحزّ : القطع ... والحزحزة : ألم فى القلب من خوف أو وجع .
- ١٣٥ - الحز من الشياب ... والحزخز بالضم : الغليظ وكعلبط وعلابط : القوى الشديد .
- ١٣٦ - رزّ الرجلّ : طعنه ... ورزوزه : حركه . والحمل : سواه .
- ١٣٧ - عزّ .. كتعزّز وقوى بعد ذلة ... وعزّز بالعنز فلم تتعزز : زجرها فلم تتنحّ .
- ١٣٨ - غزّ فلان بفلان : اختصه من بين أصحابه ... والغزّ : الشدق كالغزغز .
- ١٣٩ - فزّ عنى : عدل وانفرد ... وتفزّز عنى وأفتزّز : غلب ، وفزفز : طرد إنسانا أو غيره .
- ١٤٠ - القزّ : الوثب ، والانقباض للوثب .. وابن قزقز بالضم : محدث . وقزقزّ : موضع ، وقزاقز من الشىء : نبذ منه .
- ١٤١ - لزه لزا : شده وألصقه ... وتلزلز : تحرك .
- ١٤٢ - مزّه : مصه . والمزة : المصّة ... ومزمه : حركه فتمزمز ...
- ١٤٣ - التزّ : ما ينحلب من الأرض من الماء ... والتنززة : تحريك الرأس ...
- ١٤٤ - الوزّ : الإوز... والوزوز : الموت ... والوزوزة : الخفة وسرعة الوثب .
- ١٤٥ - هزه وبه : حركه ... والهزهزة والهزاهز : تحريك البسايا .. وهزهزه : ذلله وحركه... وتهسزهزه إيسه قلبى : ارتاح للسرور...
- ١٤٦ - البسّ : السوق اللين... والبسبس : القفر الخالى ... وبسبس : أسرع ..
- ١٤٧ - الحسّ : الجلبة ... وحسست ... اللحم : جعلته على الجمر ، كحسحسته .

- ١٤٨ - الرسّ : ابتداء الشيء ... ورسرس
الهيرّ : تمكن للنهوض .
- ١٤٩ - عسّ : طاف بالليل ... وعسّس
الليلّ : أقبل ظلامه أو أدير ...
- ١٥٠ - غسّ في البلاد : دخل ومضى ...
وغسّ فلانا في الماء : غطه .. كغسّس ...
- ١٥١ - الفسّاس : الأحمق ... والفسيس :
الضعيف العقل أو البدن .
- ١٥٢ - القسّ في العلم كالقسّيس .
وقسّمهم : آذاهم بكلام قبيح . والقسّاس :
السريع والدليل الهادي ... كالقسّس ...
وقسّسّته : تحريكه . وتقّس الصوت :
تسمعه . وقسّس : أسرع .
- ١٥٣ - الكسّ : الدق الشديد كالكسّسة .
والكسّاس : القصير الغليظ . والتكسّس :
التكلف . والكسّسة لتميم لا ليكر .
- ١٥٤ - اللسّ : الأكل واللحس ... واللّسّاس
واللّسّسة بكسرهما : السنام المقطوع .
- ١٥٥ - مسسّته أمسه مسّا : لمسته ...
والمسّ : الجنون . والمسّاس بالكسر والمسّسة :
اختلاط الأمر والتباسه .
- ١٥٦ - النسّ : السوق والزجر كالنسّسة ..
ونسّس : ضعف .. وتنسّس منه خبيرا :
تنسّمه .
- ١٥٧ - الوسّ : العوض ... والوسّاس :
الشيطان ... والوسّوسة : حديث النفس
والشيطان بما لا نفع فيه ... وقد وسّوس
له وإليه .
- ١٥٨ - هسه : دقه وكسره ... والهسيس :
الكلام الخفى .. والهسهسة : تسلسل الماء
كالهسهس .
- ١٥٩ - الهشّ والبشاشة : طلاقة الوجه ..
وأبشت الأرض : التفّ نبتها ... وتبشّش به :
أنسه وواصله .
- ١٦٠ - جشّه : دقه وكسره ... وجشّ البئر :
كنسها ونفاها كجشجشها ...
- ١٦١ - حشّ النار : أوقدها ...
وتحشّحشوا : تفرقوا وتحركوا ، كحشّحشوا .
- ١٦٢ - حشّشت فيه : دخلت ...
وتحشّخشش : صوت ، وفي الشجر : دخل
وغاب .. والحشّخشة : صوت السلاح وكل
شيء يابس إذا حك بعضه ببعض .

١٧٠ - النَشُّ : السُّوق الرفيق ... وَنَشْتَشُ
الطائر ريشه بمنقاره ... نتف منه .

١٧١ - هَشُّ الورق يَهْشُهُ هِشًا : خبطه
بعصا ليتهاحات ... والهشهاش : الحسن الخلق
السخى .. وهششه : استضعفه .. وهششه :
حركه .. والمتهشهشة : المتحبة إلى زوجها .

١٧٢ - بَصٌّ يبص بصيصا : برق ولمع ..
ويعير بصياص : ضامر ... وبصبت الأرض :
ظهر منها أول ما يظهر ، كبصّصت وأبصت .

١٧٣ - الجِصْنُ معروف ... ومكان
جُصَّاجص بالضم : أبيض مستو .

١٧٤ - الحِصْنُ : حلق الشعير ...
وحصص : بان وظهر .

١٧٥ - الدَّصْدَصَةُ : ضربك المنخل بيديك ،
ودَصَّصَ : خدم سائسا .

١٧٦ - رَصَّه : ألزق بعضه ببعض ...
والرُّصاصة مشددة : البنخيل ، وحجارة لازقة
بحوالى العين الجارية كالرصراصة ... وصرص
البناء : أحكمه وشدهه .

١٧٧ - العَصُّ : الأصل ... وعص كمثل :
صلب واشتد ... والعصص كقنفذ وعلبط
وحبب ... :عجب الذنب ، والعصصة : وجعه .

١٦٣ - الرش : نفض الماء والدم والدمع
كالترشاش ... والرشراش : الرخو من العظام ...
كالرشرش .. والرشرشة : الرخاوة والإطافة بمن
تخافه ..

١٦٤ - العَشْعَشُ ويضم : العُش المتراكب
بعضه فوق بعض ، وعشش الطائر تعشيشا :
اتخذ عشا كاعتش ..

١٦٥ - فَشُّ الوطب : أخرج ما فيه من
الريح ... وَفَشَّقَشَّ : ضعف رأيه وأفرط من
الكذب .

١٦٦ - قَشُّ القوم قشوشا : صلحوا بعد
الهزال .. وأقش من الجدرى : برأ منه ،
كتقشقش . والمقشقشتان : « قل يا أيها
الكافرون » و « الإخلاص » .

١٦٧ - الكُشُّ : الذى يلقح به النخل ...
والكشكشة : الهرب ... وكشيش الأفعى وقد
كشكشت .

١٦٨ - اللُّشُّ : الطرد ... والنلشلشة :
كثرة التردد عند الفرع ... وهو جبان لشلاش ..

١٦٩ - المشُّ : الخلط حتى يذوب .. ومص
أطراف العظام .. كالمشُّش . والمشمشة :
الخفة والسرعة .. والمشمش : ثمر معروف .

- ١٧٨ - القُصة : الشجَا ... والغصغص
كجعفر : نبت . ومنزل غاص بالقوم : ممتلىء .
- ١٧٩ - الفص للخاتم مثلثة ...
والفصصة : العجلة في الكلام ... وفصص :
أتى بالخبر حقا .. وفص الجرح : ندى وسال .
- ١٨٠ - قص أثره قصا : تتبعه ... وزجل
قصا : غليظ ... وقصص بالجرو : دعاه
وتقصص كلامه : حفظه .
- ١٨١ - اللص : فعل الشيء في ستر .
والسارق ويثالث ... ولصلصه : حركه ..
- ١٨٢ - المص : الشرب شربا رفيقا ...
وإنه لمصامص : أي حسيب زاك . والممصصة :
الممصصة ... وممصصة الذنوب : مخصتها .
- ١٨٣ - نص الحديث إليه : رفعه ...
ونصنصه : حركه ، وقلقله .
- ١٨٤ - الوص : إحكام العمل . والوصوص
والوصواص : خرق في الستر بمقدار عين تنظر
فيه ... ووصوص : نظر فيه .
- ١٨٥ - هصه : وطئه فشده ...
والمهصصة : عين اللصوص بالليل خاصة .
وهصه : غمزه ..
- ١٨٦ البض : الرخص الجسد الرقيق ...
وجارية بضبطة وباضة وبضباضة . ورجل
بُضايض : قوى .
- ١٨٧ - حضه عليه حضا : حثه ...
والحضض كقنفذ : نبت .
- ١٨٨ - الخضاض كسحاب : اليسير من
الحلى ... والخضخاض : نطف أسود رقيق تهنا
به الإبل الجرب ... والخضخضة : تحريك
الماء ... وتخضض : تحرك .
- ١٨٩ - الرض : الدق والجشش ...
وررضه : كسره . والحجارة تتررض :
تتكسر .
- ١٩٠ - رض طرفه .. رضا : خفضه ...
وغرضه : نقصه ، كفضه فتغرض .
- ١٩١ - الفض : الكسر بالفرقة ... ودرع
فضاض وفضاضة : واسعة .
- ١٩٢ - قض اللؤلؤة : ثقبها ...
والقضاض ... : الأسد (ويضم وليس فُعلال
سواه كالقضاض) .
- ١٩٣ - لرض ولضلاض : حاذق في الدلالة.
ولضلضته : التفاته يمينا وشمالا .

والغطفة : حكاية صوت يقارب صوت
القطا ..

٢٠٣ - الأفظ : الأفطس ... والنفطافط :
الأصوات عند الزجر .. فطفت : تكلم بكلام
لا يفهم .

٢٠٤ - القط : القطع ... وقطقت
السماء : أمطرت ... وتقطقت : ركب رأسه .
٢٠٥ - لطف بالأمر : لزمه ... واللطلط :
الغليظ الأسنان .

٢٠٦ - مطه : مده ... مطط : توانى فى
خطه أو كلامه ، ومطمط الماء : خثُر .
٢٠٧ النط : الشد والمد ، وقد نط ينط .
والنطنط كدفند ولفل وسلسال : الطويل .

٢٠٨ - الوط : صوت الوطواط .
٢٠٩ - الهطط بضم تين : الهلكى من
الناس ... والهطهطه : .. سرعة المشى
والعمل ..

٢١٠ - شظه الأمر : شق عليه ...
والشظشظة : فعل زب الغلام فى البول .
٢١١ - عظته الحرب كعضته ... وعظعظ
السهم عظعظة ... : ارتعش فى مضيه ...

٢١٢ - الكظة : البطننة ... وهو يتكظكظ
عند الأكل : ينتصب قاعدا كلما امتلأ بطنه ..

١٩٤ - مضه الشئ : .. بلغ من قلبه
الحزنُ به ... والمضمضة : تحريك الماء فى
الفم .

١٩٥ - نض الماء : سال قليلا قليلا...
وحية نضناضة ونضناض : لا تستقر فى
مكان .

١٩٦ - هضه : كسره ودقه ... كاهتضه
وهضهضه فيهما .

١٩٧ - بط الجرح : شقه ... والبطبطة :
صوت البط أو غوصه فى الماء ...

١٩٧ م - الحط : الوضع ... والحطحة :
السرعة (منقولة مما انفرد به الثلاثى تحت
رقم ٧٩) .

١٩٨ - الحط : الكتب ... وخطخط فى
سيره : تمايل كلالا .

١٩٩ - الرطيط : الجلبة والسياح ...
والرطراط : الماء أسأرتة الإبل .

٢٠٠ - شط شطا : بعد ... والشطشاط :
طائر ..

٢٠١ - عط الثوب : شقه ... والعطعظ
كهدهد : العتود من الغنم .

٢٠٢ - غطه فى الماء : غطسه ...
غطفط البحر : علت أمواجه كتغطفط ...

والكظكظة : امتداد السقاء إذا ملأته تراه
يستوى كلما صببت الماء فيه .

٢١٣ - اللظ : الرجل العسر المتشرد
كاللظلاظ ... ويوم لظلاظ : حار .. وتلظظ
الحية ولظلظتها : تحركها .

٢١٤ - المظ : شجر الرمان ... ومظظته :
لمته ... وأمظظت العود الرطب : توقعت ذهاب
نُدُوته وعرضته لذلك ... والمظمظة : الذبذبة .

الجزء الثالث :

٢١٥ - البعّ : الصبّ في سعة وكثرة ...
والببيع : حكاية صوت الماء المتدارك إذا خرج
من إنائه ... وبهاء حكاية بعض الأصوات ،
وتتابع الكلام في عجلة .. والبعباعبة :
الصعاليك .

٢١٦ - التّع والتعة : الاسترخاء ...
والتتعتع : الفأفاء ... وتتعتع في الكلام :
تردد ...

٢١٧ - ثع يثع : قاء . والثعثع : اللؤلؤ
والصدف ... والثعثعة : كلام فيه لثغة .

٢١٨ - جع : أكل الطين ... والجمعجع :
ما تطامن من الأرض ... والجمعجة : صوت
الرحى . وتجمعجع : ضرب بنفسه الأرض من وجع .

٢١٩ - الثعّثع كهدهد : نبت أو شجرة .
وختّ الفهد يخع : صات من حلقه إذا انبهر في
عدّوه .

٢٢٠ - الددع : الدفع العنيف ...
والددعاع : القصير ... وددعع : عدا في بطن
والتواء .

٢٢١ - ذدعع المالّ وغيره : بدده وفرقه ،
فتدعذع ... والذدعاع : الفرق ، الواحد كسحابة
ومن النخل : رديته ، كذعاذعه ..

٢٢٢ - الرعراع : اليفاع الحسن الاعتدال
مع حسن شباب كالرعرعع ... والرعراع
كسحاب : الأحداث الطغام ، وكسحابة :
النعامة ومن لا فؤاد له ولا عقل ، والرّعّ :
السكون .

٢٢٣ - السعييع كأمير ، والسّع بالضم :
الشيلم .. والسعسعة : دعاء المعزى بسّع سَعُ
والهرم والفناء كالتسعسع ... وتسعسع الشهر :
ذهب أكثره ..

٢٢٤ - الشعشع والشعشاع ... : الخفيف
والحسن ... والشعاع كسحاب : التفريق ...
وشع البعير بوله : فرقه .. وشعشع الشراب :
مزجه .

٢٣٢ - الوَعَّ : ابن آوى ، كالوعوع ، وهو الخطيب البليغ ...
 ٢٣٣ - البغبغ كقنفذ : البئر القبرية الرشاء ... والبُغ : الجمل الصغير .
 ٢٣٤ - الرغيغة : العيش الصالح ... والرغرة : رفاغة العيش .
 ٢٣٥ - الزُّغ بالضم : صُنان الحبش ، والزُّغزغ كهدهد : طائر ، والقصير الصغير ...
 ٢٣٦ - شَعُّ البعير بيوله : فرقه ... والشغشة : تحريك السنان فى المطعون .
 ٢٣٧ - صَغَّ : أكل أكلا كثيرا ، وصغصغ شَعْرَه : رجَّله ...
 ٢٣٨ - الضغيع كأمير : الخصب ... والضغضة : لوك الدرداء . ضغضغ اللحم فى فيه : لم يحكم مضغه .
 ٢٣٩ - التُّفُّ ... وسخ الظفر ... والتفتاف : من يلتقط أحاديث النساء كالمفتف .
 ٢٤٠ - الجفَّة والجف ورضمان : جماعة الناس أو العدد الكثير ، وجفَّة الموكب : هزبه كجفجفته .. وجفجف : حبس ومنع ورداً إبله بالعجلة مخافة الغارة .

٢٢٥ - الضعضاع الضعيف من كل شىء... كالضعضع ... والضعُ : تأديب الناقة ..
 ٢٢٦ - الطعُّ : اللبس ، والطعطع كقنفذ : المطنن من الأرض ..
 ٢٢٧ - ماء قَعَّ وقُعاع : شديد المرارة ... والقُعقاع : من إذا مشى سمع لمفاصل رجليه تقعقع ... وقَعَه كمدَّه : اجترأ عليه بالكلام ... وقععت عُمدهم وتقععت : ارتحلوا ...
 ٢٢٨ - كع يكع كعوعا : جبن وضعف فهو كَعَّ وكاعَّ وكعكع بالضم .. وأكعته : خوفته.. ككعكته فتكعكع هو .
 ٢٢٩ - اللعاع كغراب : نبت ناعم فى أول ما يبدو.. وألعت الأرض: أنبتتها... واللعلع : السراب ... واللعلع : الجبان . واللعة : العفيفة المليحة .
 ٢٣٠ - المعُّ : الذويان ، والمعجج : المرأة التى أمرها مُجْمَعٌ لا تعطى أحدا من مالها شيئا . والمععة : القتال .
 ٢٣١ - النُّعُّ : الرجل الضعيف .. والنُّعناع والنُّعنع : يقل معروف .. والننعنة : رُتَّة فى اللسان .

- ٢٤١- حف رأسه يحف حفوفا : بعد عهده
بالدهن ... وححف : ضاقت معيشته .
- ٢٤٢- خف يخف ... والحفيف ... وامرأة
خفخافة : كأن صوتها يخرج من منخرها ..
- ٢٤٣- الدف بالفتح:الجنب من كل
شيء... والدَّف ... وقد دف وأدف ودفد
واستدف ودفَّ تدفيفا : أسرع كدَّفد ...
- ٢٤٤- ذف على الجريخ ... أجهز ..
وذافه وعليه وله : أجهز عليه كذُفَّه وذذفه ..
- ٢٤٥- رف يرف ويرف : أكل كثيرا ...
والرفرفة : الصوت ..
- ٢٤٦- زف العروس إلى زوجها ..
والزفزة : تحريك الريح الحشيش ..
- ٢٤٧- السفيف كأمير : نبت ..
والسفساف: الردىء من كل شيء ..وسفسف :
انتخل الدقيق ونحوه ، وعمله : لم يبالغ في
إحكامه .
- ٢٤٨- الشف يكسر : الثوب الرقيق ..
وشف الثوب .. : حكى ما تحته .. وثوب
شفشاف : لم يحكم عمله ..
- ٢٤٩- الصف : المصدر كالتصنيف ...
والصفصف : المستوى من الأرض ، وصفصف :
سار وحدة فيه .
- ٢٥٠- الضف .. : كثرة العيال .. وضفَّة
القوم وضمضفتهم : جميعهم .
- ٢٥١- الطفيف : القليل .. والطظظة
ويكسر : الخاصرة .. والطفطاف : أطراف
الشجر ... وطفطف : استرخى في يد خصمه .
- ٢٥٢- عف عفاو عفانا ... : كف عما
لا يحل ولا يجمل .. والععفف : ثمر الطلع ،
وععفف : أكله .
- ٢٥٣- قف العشب قفونا : يبس ، وقف
الثوب : جف بعد الغسيل .. وقفقف : ارتعد من
البرد وغيره، أو اضطرب حناكه واصطكت أسنانه.
- ٢٥٤- الكف : اليد أو إلى الكوع ..
وكففته عنه : دفعته وصرفته ككففته فكف
هو ...
- ٢٥٥- لقه ضد نشره كلّفه ... ورجل
لقلف ولقلاف : ضعيف .. ولقلف : استقصى
الأكل ..

٢٦٢ - الرِّقُّ ويكسر : جلد رقيق يكتب فيه ... والرقراقة التي كأن الماء يجري في وجهها وترقُّق له : رق له قلبه . ورقرق الماء ونحوه : صبه رقيقا .

٢٦٣ - الزُّقُّ : رمى الطائر بذرقه وإطعامه فرخه كالزقزقة فيهما ..

٢٦٤ - السَّقُّ بضمّتين : المغتابون للناس . وسقّ الطائر : ذرق ، كسقسق . والمسقسق : من يصعد في دكة وآخر في أخرى وينشد كل منهما ...

٢٦٥ - شَقُّه : صدعه ... وشقشق الفحل : هدر ، والعصفور : صوت .

٢٦٦ - طَقُّ : حِكاية صوت الحجارة . والاسم الطقطقة (ضَقُّ يضق : صوت كطق) .

٢٦٧ - العقيق كأمير : خرز أحمر ... وعقّ والده ... والعقيق : طائر ...

٢٦٨ - غَقُّ ... الصقسر : صوت ، كغقق ...

٢٦٩ - فققته : فتحته ، ورجل فقاق كسحاب وسحابة ، وفقفاق وفقفاقة : أحرق هُدرة وفقفق : افتقر فقرا مدقعا .

٢٥٦ - نفّ الأرض : بذرها ... النفنن : الهواء ، وكل مهوى بين جبلين كالنفنن ..

٢٥٧ - هَفَّتْ الريح تهف هفا وهفيفا : هبت فسمع صوت هبويها ... والهفاف كشداد من الحُمْرُ : الطيَّاش ومن القمص : الرقيق الشفاف كالهففاف فيهما .. والهففاف : الضامر البطن .

٢٥٨ - .. بقّ على القوم بقًا وبقاقا : كثر كلامه ، كأبق فيهما ... والبقبقة : حكاية صوت الكوز في الماء ونحوه ، والبقباق : الفم، ويقبِق علينا الكلام : فرقه .

٢٥٩ - الحق من أسماء الله تعالى ... وقرب حقائق : جادّ .. والحققة : أرفع السير وأتعبه للظهر .

٢٦٠ - الإخقيق كإزميل وأسبوع : الشق في الأرض .. وخَقَّ الفرج يخق خقوقا صوت (... وقد خَقَّ وخقق ... وخق القار .. وخقق : غلى وسمع له صوت) من لسان العرب لابن منظور .

٢٦١ - دَقَّه : كسره أو ضربه فهشمه ... والدققة : جلبة الناس وأصوات حوافر الدواب.

٢٧٨ - ثَكُّ في الأرض : ساح ، وثكثك :

حمق وعريد . والشكثكة : المرأة الرعناء .

٢٧٩ - الدَكُّ : الدق والهدم .. والدكدك

والدكداك من الرمل : ما تكبَس واستوى .

٢٨٠ - رَكَّ يَرِكُ رِكَاكَةً : ضَعَفَ ...

والركركة : الضعف في كل شيء .

٢٨١ - زَكُّ يَزِكُ زَكَاً وَزَكَاً وَزَكَاً وَزَكَاً ،

وزكرك : مر يقارب الخطو ضعفا .

٢٨٢ - السَّكُّ : المسمار ... والسكسكة :

الضعف والشجاعة .. وتسكسك : تضرع .

٢٨٣ - الشُّكُّ : خلاف اليقين ...

والشكثكة : السلاح الحاد أو حدة السلاح .

٢٨٤ ضَكَّهُ الأمر : ضاق عليه ، والشيء :

ضغطه ، كضكضكه ، والضكضكة : مشى في

سرعة ... وتضكضك : انبسط وابتهج .

٢٨٥ - لَكَّهَ : ضربه بجمعه في قفاه ..

واللكلك كهدهد : القصير والضخم من

الإبل ...

٢٨٦ - مَكَّهُ وَأَمَتَكَّهُ وَمَكَّكَّهُ ، وَمَكَّمَكَّهُ :

مصه جميعه ..

٢٧٠ - اللَقُّ : الصدع في الأرض ، ولق

عينه : ضربها بيده .. واللقلق : اللسان ،

واللقلقة : صوته .

٢٧١ - مَقَّ الطَّلَعَةُ : شَقَّهَا لِلإِبَارِ ..

والمقامق : المتكلم بأقصى حلقه ، ومقمق : لان

وَسَلِسَ .

٢٧٢ - نَقَّ الضفدع ينق نقيقا : صاح ...

والتنقاة : الضفدعة ، والتنققة : صوتها .

٢٧٣ - الوَقُّ : صياح الصرد . والوقواق :

الجبان ... والوقوقة : نباح الكلاب .

٢٧٤ - الهقهقة : السير الشديد ... وهقها :

جَهَدَهَا بالجماع ... والهقهاق : المنكش في أمره .

٢٧٥ - الِيقُّقُ : جمار النخل ... وأبيض

يقق ، وككتف : شديد البياض ، وبيض يقايقُ ،

ويقُّ : ابيضُّ ...

٢٧٦ - بَكَّهَ : خرقه وفرقه وفسخه ...

وتباكُّ : تراكم ، والقومُ : ازدحموا كتبكبكوا ،

والهكبكة : طرح الشيء بعضه على بعض .

٢٧٧ - تَكَّهَ : قطعه أو وطنه فشدخه

كتكتكه ... والتكة بالكسر : رباط

السراويل ..

٢٨٧ - هك الشيء :سحقه ... والهكهكة:
كثرة الجماع .

٢٨٨ - بله بالماء ... وتبلل : حسنت
حاله بعد الهزال ... والبلبل : طائر.. والبليلة :
اختلاط الألسنة .. وبلبلهم بلبلة وبلبالا :
حركهم وهيجهم .

٢٨٩ - تلّه : صرعه .. والتلتلة :
التحريك والإقلاق والزعزعة .

٢٩٠ - التلّة: الجماعة منا ... وثلّ الدارَ :
هدمه ، فتثثل .. والتثلل كههد : الهدم .

٢٩١ - جلّ يجلّ جلاله وجلالا : عظم ...
والجلجلة : التحريك وشدة الصوت ..

٢٩٢ - حلّ المكان وبه : نزل ...
والحلّاحل: السيد الشجاع .. وحلّحلمهم : أزالهم
عن مواضعهم ..

٢٩٣ - الخلّ : ما حمض من عصير العنب
وغيره ... والخلّخل ويضم وكبلبال : حلّى ...
وخلّخل العظم : أخذ ما عليه من اللحم .

٢٩٤ - ... دلّه عليه دلالة ويثلث ...
وتدلّدل : تهدّل وتحرك متدلّيا ، والدلدلة :
تحريك الرأس والأعضاء فى المشى .

٢٩٥ - ذل يذل .. : هان فهو ذليل ..
والذلاذل .. أسافل القميص الطويل .

٢٩٦ - زلّت تزل ... : زلقت فى طين ..
وزلّله زلزلة وزلزالا مثلثة : حرّكه .

٢٩٧ - السلّ : انتزاعك الشيء وإخراجه
فى رفق ... السلسل كجعفر واخلخال : الماء
العذب ... وتسلسل الماء : جرى ..

٢٩٨ - الشلّ : أن يصيب الثوب سواد
ولا يذهب بغسله .. والشلشلة : قطران الماء ،
الجزء الرابع :

٢٩٩ - صلّ يصلّ صليلا : صوت ،
كصلصل صلصلة ...

٣٠٠ - الضلال والضلالة والضل ويضم
والضلّضلة : ضد الهدى .. وضلاضل الماء :
بقاياها .

٣٠١ - الطلّ : المطر الضعيف ...
والطّلاطلة : الداھية ... وطلّطله : حرّكه .

٣٠٢ - الظلّ ... وظلّلّ بالسوط : أشار
تخويفا . والظلّظل بالضم : السفن .

٣٠٣ - العلّ والعلل : الشربة الثانية ...
والعلعل كههدد وفدّدد : الذكّر .

٣١٣ - حم الأمر بالضم حما : قضى ...
والحمحة : صوت البرذون عند الشعير ..
٣١٤ - حَم البيت والبئر : كنسها ...
والخمخم كسمس : الضرع الكثير اللبن .
٣١٥ - دَمَه : طلاه ، والبيت : جصه ..
والدمدمة : الغضب ..
٣١٦ - ذَمَه ذما ومذمة فهو مذموم ...
وذمزم : قلل عطيته .
٣١٧ - رمه يرمه .. رما ومرمة :
أصلحه... ورَمَرَمُ أو يرمرمُ .. وترمرموا :
تحركوا للكلام ولم يتكلموا .
٣١٨ - زمه فانزم : شده ... والزمزمة :
الصوت البعيد له دوى .
٣١٩ - السم : الثقب ، وهذا القاتل
المعروف ، ويثلب فيهما .. والسَّمسم : الثعلب
وبالكسر : معروف .
٣٢٠ - الشَّم : حس الأنف .. والشَّماشم :
ما يبقى على الكباسة من الرطب ..
٣٢١ - الصمم محركة : انسداد الأذن ...
والصَّمَّة .. وأنثى القنافظ، وصوتها الصمصمة..
وصمَّم في الأمر والسير تصميما : مضى
كصمصم ..

٣٠٤ - الغل.. العطش.. والغليل :
الحقد.. وغلّ .. فى الشيء غَلا : أدخل ،
كغفل ودخل كأنغَلَّ وتغلَّل وتغلغل .
٣٠٥ - فله وفلله : ثلمه ... وتفلفل :
قارب بين الخطى وتبختر ، وشاص فمه
بالسواك ، كفلفل فيهما .
٣٠٦ - القُلّ والقلة بالكسر ضد الكثرة ..
وقلقل : صوت .. وقلقل الشيء : حركه .
٣٠٧ - الكُلّ ... وتكلل به : أحاط ، وروضة
مكللة : محفوفة بالنور .. والكلكل : الصدر ..
٣٠٨ - .. مَلِلت ومللت ومَلَلت ..
ومللمل : تقلب ... والململة : السرعة ...
٣٠٩ - الهلال : غرة القمر ... ج أهلة .. هلّ
المطر : اشتد انصبا به .. وهلهل الصوت : رجعه .
٣١٠ - تم يتم تما وقاما مثلثتين ..
والتمتمة : رد الكلام إلى التاء والميم .
٣١١ - ثَمَّة : وطئه ... والشمثام : من إذا
أخذ الشيء كسره ... وتشمثم عنه : توقف .
٣١٢ - الجَم : الكثير كالجميم ...
والجمجمة : ألا يبين كلامه كالتجمجم ،
وإخفاء الشيء فى الصدر .

٣٢٩ - النم : ... ورفع الحديث إشاعة له

وإفسادا ... ونمنه : زخرفه ونقشه .

٣٣٠ - الهم : الحزن .. والهممة ...

والهمهمة : الكلام الخفى ، وتنويم المرأة الطفل بصوتها .

٣٣١ - البنة : الريح الطيبة والمنتنة ...

والبنبان : العمل والردىء من المنطق ..

٣٣٢ - التن بالكسر : المثل والقرن ...

وتتنن : ترك أصدقاءه وصاحب غيرهم ..

٣٣٣ - جنه الليل : ستره .. والجناجن :

عظام الصدر الواحد : جنجن وجنجه بكسرهما ويفتحان ، وجنجون بالضم .

٣٣٤ - خن الجذع : قطعه ... والخنخنة :

ألا يبين في كلامه ، فيخنخن في خياشيمه .

٣٣٥ - الدن : الراقسود ... والدندنة :

صوت الذباب والزنابير وهيمنة الكلام كالذنين والدندن .

٣٣٦ - الذنين كأمير وغراب : رقيق

المخاط ، أو ماسال من الأنف رقيقا ... وذناذن

الشوب : ذلاذله ... وما زال يذن في تلك الحاجة حتى أنجحها : أى يتردد فيها .

٣٢٢ - الضم : قبض شيء إلى شيء ...

والضمضم : الغضبان ... كالضمضم .

٣٢٣ - طم الماء طما وطموما : غمر .

والإناء : ملأه .. ورجل طمطم .. فى لسانه

عجمة .. والطمطام : وسط البحر ، وطمطم : سبح فيه .

٣٢٤ - العم : أخو الأب .. وعم الشيء

عموما : شمل الجماعة .. والعماعم :

الجماعات ، وعمعم الرجل : كثر جيشه بعد قلة

٣٢٥ - الغم : الكرب ... والغمغمة :

أصوات الثورة عند الذعر، والأبطال عند القتال.

٣٢٦ - القمة بالكسر : أعلى الرأس ..

وتقمم : تتبع الكناسات ، والشيء : تسنمه

كتقممه ، والقمقام ويضم : السيد ، والأمر العظيم ..

٣٢٧ - الكم : مدخل اليد ومخرجها من

الشوب .. والكمكام : علك .. والكمة :

القلنسوة المدورة . وتكمكم : لبسها .

٣٢٨ - لمة : جمعه .. وألم : باشر

اللمم ... واللموم : الجماعة .. وجيش للمم : كثير ..

٣٤٦ - الرهرة : حسن بصيص لون البشرة ونحوه ، وترهره جسمه : ابيض من النعمة .. وطست ره ورهرة ورهراء : واسع قريب القعر...
٣٤٧ - العه : القليل الحياء المكابر ، وعهه بالإبل : زجرها ...
٣٤٨ - الفهة والفهاة والفهفة : العى .. وقد فهه كفرح : عى .. فهوفة وفهيه وفهفة ..
٣٤٩ - قهقه : رجع فى ضحكك ، أو اشتد ضحكك كقهه فيهما .
٣٥٠ - الكهة : الناقة الضخمة المسنة ... والكهكة : الحرارة .
٣٥١ - لة الشعَر : رفته وحسنه ، ولهله الشوب : هلله . وتلهله الكلاً : تسبع قليله .
٣٥٢ - مه الإبل : رفق بها .. والمهمه والمهمه : المغازة البعيدة ، والبلد المقفر .
٣٥٣ - وهوه الكلب فى صوته : جزع فردده ... والهوه : الحزن ، وهوه من هذا وهه كاه أف .
٣٥٤ - البوه : ولد الناقة .. وهوه وهه كفهول : اسم جماعة .

٣٣٧ - السن بالكسر : الضرس .. وسن السكين فهو مسنون .. وجاء الريح سناسن : على طريقة واحدة .
٣٣٨ - سن الماء على الشراب : فرقه .. والشنونة : الطبيعة والعادة .
٣٣٨ - الطنين : صوت الذباب ... وطن : صوت كطنطن وطنن .
٣٤٠ - عن الشيء .. إذا ظهر أمامك ... عننة تميم .
٣٤١ - القن : الحال والضرب من الشيء ... وفنن : فرق إبله كسلا وتوانيا ..
٣٤٢ - القن : تتبع الأخبار والتفقد بالبصر ... والقناقن بالضم : البصير بالماء فى حفر القني .. والقنن : صدف بهرى .
٣٤٣ - الكن : وقاء كل شيء وسستره .. والبيت .. وكنكن : هرب وكسل وقعد فى البيت .
٣٤٤ - به : تبال وزاد فى جاهه عند السلطان ... وتبهبها : تشرفوا وتعظموا .
٣٤٥ - جهجه بالسبع : صاح ليكفه ، وجهه : رده رداً قبيحاً ، والمجهجه بفتح الجيمين : الأسد .

٣٥٨ - عَسَوَى ... وعسوعى يعسوعى
وعيسعى يعيسعى عيعاة وعيعاء وعَوَةٌ :
اسم .

٣٥٩ - عَى بِالْأَمْرِ ... عجز عنه ...
وعيعاية من عَدَوَاتِهِ .

٣٦٠ - القوة ضد الضعف .. والقيقاء
بالكسر : مشربة كالتلتلة .. وقوقى قوقاة
وقيقاء : صاح .

٣٥٥ - الْجَوّ : الهواء ... والجوجاة :
الصوت بالإيل ، أصلها : جوجوةٌ .

٣٥٦ - الدُّوْ : الفلّاة ... والدوداة :
الأرجوحة (وأصلها دودوة - فى لسان العرب
لابن منظور) .

٣٥٧ - الضّوّة : الجلّية كالضوضاة
(ضوضيت - قلبوا الواو ياء فى لسان العرب
لابن منظور) .

ثانيا : ما انفرد به مضعف الثلاثي

- الجزء الاول :**
- ١ - القُبَّ كجب : موضع بالكوفة .
- ٢ - أته أتا : غلبه بالحجة ، ورأسه : شدخه .
- ٣ - بتُّ : .. اثبتُّ .
- ٤ - الثُّتُّ : الشَّقُّ في الصُّخْرَة .
- ٥ - الجتُّ : جَسُّ الكَبْشِ ليعرف سمنه من هزاله .
- ٦ - الحتُّ : الطعن مداركا ... والحتت محركا : الفتور في البدن .
- ٧ - الزيتُّ والتزيت : التزيين ، والتزئتُّ : التزيين .
- ٨ - الست بالكسر أصله : سدس .. وستى للمرأة أولحن ، والصواب : سيدتى .
- ٩ - شتُّ يشتُّ شتًا وشتاتًا وشتيتًا : فرق . وجاعوا شتات شتات : متفرقين .
- ١٠ - الصتُّ : الدفع بقهر ، أو الضرب باليد .
- ١١ - غتته بالأمر : كده . والشيء بالشيء : أتبع بعضه بعضا .
- ١٢ - الحثُّ : غشاء السيل .
- ١٣ - الدثُّ : المطر الضعيف . والدثَّة بالضم : الزكام القليل .
- ١٤ - الرثُّ : البالي .
- ١٥ - الشثُّ : نبت طيب الرائحة يدبغ به .
- ١٦ - العثَّة أو العثُّ (نقلت إلى المشترك) .
- ١٧ - الفثُّ : نبت يختبز حبه في الجذب .
- ١٨ - الأجيح : تلهب النار كالتأجج وأججتُّها ..
- ١٩ - ذجُّ : شرب وقدم من سفر فهو ذاجُّ .
- ٢٠ - الزج بالضم : طرف المرفق ، والحديدة في أسفل الرمح .
- ٢١ - شج رأسه يشجه : كسره
- ٢٢ - صجُّ : ضرب حديدا على حديد فصوتا . والصجج بضمين : ذلك الصوت .

- ٢٣ - أضح القوم إضجاجا : صاحوا .
- ٢٤ - ظج : صاح في الحرب صياح المستغيث ، وبالضاد في غير الحرب .
- ٢٥ - الوجّ : السرعة .
- الأخّ : القدر ويكسر ، ولغة في الأخ .
- ٢٧ - الصّخ : الضرب بشيء صلب على مصمت .. والصاخّة ...
- ٢٨ - الضنخ : الدمع وامتداد البول ونضخ الماء ، والمضخة بالكسر : قصبه في جوفها خشبة يرمى بها الماء .
- ٢٩ - كخ في نومه : غطّ ...
- ٣٠ - الإذّ والإداة : العجب والأمر الفظيع .
- ٣١ - بدده تبيدا : فرقه فتيدد .
- ٣٢ - رده ردّا ..
- ٣٣ - سدّ ...
- ٣٤ - الشدة : اسم من الاشتداد . والشد : العدو ..
- ٣٥ - الضدّ ...
- ٣٦ - الغدّة ...
- ٣٧ - لدّه لدا .. الألدّ : الخصم ...
- ٣٨ - ندّ البعير : شرد ونفر .
- ٣٩ - الودّ : الحب ...
- ٤٠ - الأذّ : القطع ..
- ٤١ - البذّ : الغلبة ..
- ٤٢ - خذّ الجرحُ خذيذا : سال صديده .
- ٤٣ - الرذاذ كسحاب : المطر الضعيف .
- ٤٤ - شدّ .. وأشدّ : جاء بقول شاذ .
- ٤٥ - الكذّان : حجارة رخوة ..
- الجزء الثاني:**
- ٤٦ - نذّ نذيذا : مال . والنذيد : ما خرج من الأنف أو الفم .
- ٤٧ - الضرّ ضد النفع .
- ٤٨ - البيررّ : الشدة . حجر أبرّ وصخرة برّاء ..
- ٤٩ - أزت القدر أزيذا .
- ٥٠ - البزّ : الشياب . والبزاز : بائعه (نقلت إلى المشترك) .
- ٥١ - الشزاة : اليبس الشديد ، وشيء شز وشزيز .
- ٥٢ - الكزاة والكروز : اليبس والانقباض .
- كز فهو كزّ ... والكز : البخيل ..

- ٥٣ - الأَس : أصل البناء .
- ٥٤ - الجَس : المس باليد ...
- ٥٥ - خَسُ نصيبُهُ : جعله خسيسا دنيئا حقيرا ...
- ٥٦ - الدَس : الإخفاء وستر الشيء تحت الشيء .
- ٥٧ - الشَس : الأرض الصلبة كأنها حجر واحد .
- ٥٨ - الطَس : الطست .
- ٥٩ - يَسُ يَيْسُ يَسًا : سار .
- ٦٠ - الأَث : الخبز اليابس .
- ٦١ - تَشُ سقاء وفشهُ : أخرج منه الريح .
- ٦٢ - الدَش : السير ، واتخاذ الدشيشة ، وهي حسو يتخذ من هُر مرضوض .
- ٦٣ - دَشُ الرجلُ : سار ، لغة فى : دَشُ .
- ٦٤ - الطَش : والطَشِيشُ : المطر الضعيف ، وهو فوق الرذاذ .
- ٦٥ - الطَشُ : الموضع الحشن ، مثل الشظف .
- ٦٦ - غَشُهُ : لم يحضه النصح كغَشُهُ .
- ٦٧ - يَشُ وَأَشُ : فرح .
- ٦٨ - خَصَهُ بالشيء خصا ... والخَص : البيت من القصب ... والتخصيص ضد التعميم .
- ٦٩ - الشَص بالكسر والفتح : حديدة عقفاء يصاد بها السمك .
- ٧٠ - صَصُ الصبى وقققه : حدته .
- ٧١ - الكَص : الاجتماع والصوت الدقيق كالكصيص ...
- ٧٢ - الإِضْ والإِضاض : الملجأ ...
- ٧٣ - جَضُ : مشى الجِيطُ لمشية فيها تبختر .
- ٧٤ - دَمَن : خلم سائسا .
- ٧٥ - عَضَضْتَهُ : أمسكته بأسناني .
- ٧٦ - الوَضُ : الاضطرار .
- ٧٧ - أَطُّ الرجل : صوت ...
- ٧٨ - الثَطُّ : السلح ..
- ٧٩ - الحَطُّ : الوضع (نقلت إلى المشترك)

٩٨ - ... وقع في قَفَّةٍ : في رأى سوء .
والقَفَقَةُ محرّكة : الغريبان الأهلية .
٩٩ - الأَكَّة : الشديدة من شدائد الدهر
كالأَكَاكة .

١٠٠ - الحَكُّ : إمرار جرم على جرم صَكًّا .
١٠١ - صَكُّه : ضربه شديداً .
١٠٢ - العَكَّة مثلثة : شدة الحر مع سكون
الريح .
١٠٣ - فَكَّه : فصله .

١٠٤ - يَكُّ : واحد بالفارسية ، وقد وقع
في شعر رؤية : تَخَذَى الرومى من يكُّ ليكُّ .
الجزء الرابع :

١٠٥ - أَلَّ في مشيه : أسرع .
١٠٦ - الليلل محرّكة : قصر الأسنان
العليا .
١٠٧ - أمَّه : قصده .. والتيمم : التوضؤ
بالتراب ، إبدال أصله التأمم ... وهما أمَّاك
أى أبواك ، أو أمك وخالتك .

١٠٨ - البَمَّ من العود معروف ، أو الوتر
الغليظ من أوتار المزهر .
١٠٩ - القَمُّ ... وقد تشدد الميم ، وقُمَّ :
حرف عطف . لغة فى : ثم .

١١٠ - اليمُّ : البحر - لا يكسر ولا يجمع
جمع السالم ... ويممه : قصده .

٨٠ - الأذَطُّ : المعوج الكف .
٨١ - السُّطط : الظلمة والجائرون .
٨٢ - الضطط محرّكة : الوحل الشديد ...
٨٣ - بَطُّ المغنى : حرك أوتاره .
٨٤ - جَطَّه : طرده وصرعه .
٨٥ - الحَطُّ : النصيب .
٨٦ - الدَطُّ : الشلّ والطرده .
٨٧ - الفظ : السيئ الخلق .

الجزء الثالث :

٨٨ - هَعُّ كمدُّ : قاء - لغة فى : هاع .
٨٩ - دَعُّ جاريتته : جامعها .
٩٠ - الطغُّ والطغياء : الثور .
٩١ - القَفَّة : تزوع الراتحة .
٩٢ - أفُ يثف ويؤف : تأفف من كسرب
وضجر ... أف .. والأفَّة كَقَفَّة : الجبان ...
٩٣ - الظفُّ : العيش النكد .
٩٤ - الغفة بالضم : البلغة من العيش ...
واغتفتته : أعطيته شيئاً يسيراً .
٩٥ - جق الطائر : ذرق .
٩٦ - صَقَّ الحرياء يَصِقُّ : صرَّ . والصُقُّ :
المسار أكره على الدق .
٩٧ - ضَقَّ يَضِقُّ : صوت كطق .

- ١٢٦ - ضَهَةٌ : شاكله وشابهه ، لغة فى : ضاهاه .
- ١٢٧ - الأوة بالضم والشد : الداهية ..
- ١٢٨ - البىُّ : الرجل الخسيس .
- ١٢٩ - التَوُّ : الفرد ... وبهاء : الساعة .
- ١٣٠ - الثُوَّة بالضم : قماش البيت .
- ١٣١ - الثِّيَّة كالثبَّة : مأوى الغنم .
- ١٣٢ - الحُوَّة : سواد إلى خضرة .
- ١٣٣ - الحىُّ : ضد الميت .
- ١٣٤ - الحَوُّ : الجوع .
- ١٣٥ - الروُّ : الخصب .
- ١٣٦ - الرُّى (بلد معروف) .
- ١٣٧ - الزُّى بالكسر : الهيئة والجمع أزياء .
- ١٣٨ - الصُّوة : جماعة السباع .
- ١٣٩ - الغيابة : ضوء شعاع الشمس ، وقعر البشر ، وكل ما أظل الإنسان من فوق رأسه كالسحابة ونحوها .
- ١٤٠ - الفوة كالقوة : عروق يصبغ بها ...
- ١٤١ - الكَوَّة ويضم والكوُّ : المحرق فى الحائط .
- ١٤٢ - مِىٌّ وميَّة من أسمائهن
- ١٤٣ - الهوة كقوة : ما انهبط من الأرض .

- ١١١ - أَنْ يثن أنا وأنيثاً .. : تأوّه .. وأنُّ الماء : صبّه .
- ١١٢ - الثَّن بالكسر : يابس الحشيش إذا كثر وركب بعضه بعضاً ..
- ١١٣ - الحنين : الشوق . تَحَنَّن : ترحَّم .
- ١١٤ - الرنَّة : الصوت . رنَّ يرن رنيناً : صاح ..
- ١١٥ - زَنَّ عصبُه : يبس .. وأبوزنَّة : القرد .
- ١١٦ - الصُّنُّ : بول الإبل .
- ١١٧ - الضننُّ محركة : الشجاع . والضنين : البخيل ...
- ١١٨ - الظن : التردد الراجع بين طرفى الاعتقاد غير الجازم .
- ١١٩ - الغنة بالضم : جريان الكلام فى اللهاة ...
- ١٢٠ - مَنْ عَلَيْهِ مَنَّا ... أنعم .. وأجر غير ممنون : غير محسوب ولا مقطوع .
- ١٢١ - الونُّ : الضعف ، والصنُّج الذى يُضْرَبُ بالأصابع .
- ١٢٢ - هَنَّ يَهِنُ : بكى وحنَّ
- ١٢٣ - بَنَّة أبو عبد الرحمن الحمراوى شهد فتح مصر ، وإليه ينسب حمَّام بَنَّة بمصر .
- ١٢٤ - الأهَّة : التحزُّن .. وتأهه : توجع
- ١٢٥ - الذُّهُّ : ذكاء القلب وشدة الفطنة .

ثالثاً : ما انفرد به مضعف الرباعي

- الجزء الاول :
- ١ - بأباه ، وبه ... البؤبؤ : .. السيد
الظريف .
- ٢ - التأتأة : حكاية الصوت .
- ٣ - ثأناً الإبل : أرواها وعطشها ضد .
- ٤ - الجأجاء : الهزيمة .. وكهدهد :
الصدر .
- ٥ - حأحأ بالتيس : دعاه
- ٦ - دأدأ وتدادأ : تمايل فى مشيه .
- ٧ - الذأذاء والذأذامة : الزجر
والاضطراب .
- ٨ - رأراً : حرك الحدقة ، أو قلبها ،
وحدد النظر .
- ٩ - زأزأه : خوفه ... وتزأزأ : تززع .
- ١٠ - سأسأ بالحمار : زجره ليحتبس .
- ١١ - شأشأ ، وشؤشؤ : دعاء الحمار إلى
الماء ، وزجر الغنم .
- ١٢ - صأصأ الجرو : حرك عينيه قبل
التفتيح .
- ١٣ - الضئضى كجرجير وجرجير ،
والضؤؤؤ كهدهد وسُرسور : الأصل .
- ١٤ - طأطأ رأسه : طامنه .
- ١٥ - ظأظأ التيس ظأظأة : نبأ ...
والأعلم والأهتم : تكلم بكلام لا يفهم .
- ١٦ - الغأغأ : صوت العواحق الجبلية .
- ١٧ - الفأفأ كفدف ولببال : مردد الفأء
كثيراً ، ومكثه فى كلامه .
- ١٨ - القأقأء : أصوات غريان العراق .
والقئقئ كزبرج : بياض البيض .
- ١٩ - كأكأ : نكص وجبن كتكأكأ .
- ٢٠ - اللؤلؤ : الدر ... وأبو لؤلؤة : غلام
المغيرة قاتل عمر رضى الله عنه .
- ٢١ - مأمأ الشاة والظبية : واصلت
صوتها .

٣٥ - القدر المغظفة : الشديدة الغليان .

الجزء الثالث:

٣٦ - أع أع مضمومتين ، فى حديث السواك .

٣٧ - الزعازع .. الشدائد من الدهر ، والزعزعة : تحريك الريح الشجرة .. وتزعزع : تحرك .

٣٨ - الصَّصَع : المتفرق .. والصعصعة : التفريق ... وتصعصع : تحرك ..

٣٩ - الفعفع كدفد : الجدى والرجل الخفيف .

٤٠ - اليعياع من فعال الصبيان إذا رمى أحدهم الشيء إلى آخر ...

٤١ - تفتغ فى كلامه : ردده ولم يبينه ... والمتفتغ للفاعل : متكلم لم يكذب يسمع كلامه .

٤٢ - ثغغ كلامه : خلط فيه .. وهو ثغغ وثغغ .

٤٣ - دغغه بكلمة : طعن عليه .. والدغغة : الزغزغة فى معانيها .

٤٤ - سفغ الشيء : حركه من موضعه كالوتد ونحوه .. وتسفغت ثنيتيه : تحركت .

٢٢ - نأنأه : أحسن غذاة ...

٢٣ - الوأواء : صياح ابن آوى .

٢٤ - هأها بالإبل : دعاها للعلف .

٢٥ - بأياه بأياة وبأياه : أظهر أطفاه .

٢٦ - الأب : الكلاً أو المرعى أو ما أنبتت الأرض ... وأب للسير : تهيأ ...

٢٧ - الطبظاب : الوجع والعيب . وطبظب الرجل : حم .

٢٨ - القجقجة : لعبة يقال لها : عظم وضاح .

٢٩ - التُّحْتَحَةُ : الحركة وصوت حركة السير .. وما يتحتج من مكان : ما يتحرك .. ٣٠ - الثُّحْثُحَةُ : صوت فيه بحة عند اللهاة .

٣١ - الذخاخ : المنقب عن كل شيء .

٣٢ - الودوذة : السرعة .. والذئب : مر يودوذ .

الجزء الثانى

٣٣ - الوشوشة : الخفة . وهو وشواش . وتوشوشوا : همس بعضهم إلى بعض .

٣٤ - الكضكضة : سرعة المشى .

- ٥٧ - التهتهة : اللكنة ..
- ٥٨ - تهته الثلجُ : ذاب .
- ٥٩ - دهده الحجر فتدهده : دحرجه فتدحرج .
- ٦٠ - الزهزاه : المختال فى غير مروءة .
- ٦١ - صهصه بهم : أكستهم .
- ٦٢ - الطهطاه : الفرس الرائع الفتى المطهم .. وطهاطه الخيل : أصواتها .
- ٦٣ - نهنه عن الأمر فتتهنه : كفه وزجره فكف . وأصلها نههه . والنهه : الشوب الرقيق .
- ٦٤ - يهيه بالإبل : قال لها : ياه ياه .
- ٦٥ - الموماة : الفلاة (أصله موموة على فعلة وهو مضاعف ، قلبت واوه ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها - لسان العرب لابن منظور)
- وقد قمت بفرز الأنواع الثلاثة بعضها عن بعض ، فبدأت بتدوين المشترك بين الصيغتين وأتبعته بما انفرد به مضعف الثلاثى ، ثم جاء بعده ما انفرد به مضعف الرباعى .
- والملاحظ أنى لم أفرق بين الأسماء والأفعال فيما اعتمدت عليه ، وقد ظهر أن المشترك بين الصيغتين لم يرد فيه شىء من باب الهمزة ،

- ٤٥ - اللغغ : طائر غير اللقلق .. وفى كلامه لغلغة : عجمة ولخلخة .
- ٤٦ - مغمغ اللحم : مضغه ولم يبالغ .. والمغمغة : العمل الضعيف الردىء ..
- ٤٧ - التثغغ : الأحمق الضعيف وهى بهاء .
- ٤٨ - ... التقتقة : الحركة وسير عنيف . وتقتق من الجبل : وقع .
- ٤٩ - تثثق : تكلم بكلام الحماقة .
- ٥٠ - الذقذاق : الحديد اللسان الذى فيه عجلة .
- ٥١ - الجكجكة : صوت الحديد بعضه على بعض .
- ٥٢ - الذكذكة : حياة القلب .
- ٥٣ - النكنكة : التشديد على الغريم ، وإصلاح العمل .
- ٥٤ - الكوكوة فى المشى : التدحرج .. والكواك : الجبان .
- الجزء الرابع :**
- ٥٥ - النلنل كهدهد : الرجل الضعيف .
- ٥٦ - الولوال : البلبال والدعاء بالويل .. ولولت المرأة ولولة وولوالا : أعولت ..

فهذه أربعة أبواب يبدو فيها التفاوت ، وقد
تتبعت المشترك بين الصيغتين فوجدت أن أكثر
ما ورد فيه من باب الرأء (٢٣) ثم الباء
واللام (٢٢) ثم الميم (٢١) ثم الحاء والفاء
(١٩) ثم العين والقاف (١٨) ثم الجيم والحاء
والصاد (١٤) ثم الزاى والشين والطاء
والنون (١٣) ثم الشاء والكاف (١٢) ثم التاء
والصاد (١١) ثم الدال والهاء (١٠) ثم الذا
(٧) ثم الواو والياء (٧) ثم العين (٦) ثم
الظاء (٥) .

وما أيسر ترتيب النوعين المنفردين .

والله الهادى إلى سواء السبيل .

امين السيد

عضو المجمع

وكذلك ما انفرد به مضعف الثلاثى ، على
حين أنه قد جاء فيه من مضعف الرباعى وحده
(٢٥) مادة ، والتي لم ترد منه هي : باب
الهمزة فصل الهمزة ، وباب الهمزة فصل
الحاء ، وباب الهمزة فصل العين .

وفى باب الباء من المشترك (٢٢) ومن
الثلاثى مادة واحدة ، ومن الرباعى مادتان .

وفى باب التاء من المشترك (١١) ومن
الثلاثى (١١) ولم يرد فيه شيء من الرباعى .

وفى باب الشاء من المشترك (١١) ومن
الثلاثى (٦) ولم يرد فيه شيء مما انفرد به
الرباعى .